

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل



كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم التجارية

العنوان

الاستثمار السياحي في ولاية جيجل بين نظم التحفيز والمعوقات -دراسة حالة ولاية جيجل -

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية

تخصص : تسويق سياحي وفندقي

إشراف الأستاذة:

* هرموش إيمان

➤ إعداد الطالبين:

• رويح عيسى

• كريد لقمان

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستاذ.....	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	رئيسا
الأستاذ د/هرموش إيمان	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	مشرفا و مقرا
الأستاذ.....	الدرجة العلمية	جامعة جيجل	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

التوبة

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

﴿وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون﴾

سورة التوبة الآية : 104



شكر وتقدير

اول من يشكر وبحمده إناء الليل والنهار هو العلي القهار الأول والأخر
الذي أغرقنا بنعمه التي لا تحصى وأغدق علينا برزقه الذي لا يفنى وأنار
دروبنا فله جزيل الحمد والثناء العظيم هو الذي انعم علينا إذ أرسل فينا
رسوله محمد بن عبد الله عليه ازكى الصلاة واطهر التسليم، أرسله الله
لم نعلم وحثنا على طلب العلم أينما وجد. بقرانه المبين فعلمنا ما
لله الحمد كله والشكر كله ان وفقنا وألهمنا الصبر لانجاز هذا العمل
المتواضع .

ترفع كلمة الشكر إلى الدكتورة المشرفة "هرموش إيمان" التي كانت اختنا لنا
التي لم تبخل علينا بالنصح والإرشاد وعتذر منها إن بدر منا سوء بغير
علمنا .

نشكر لجنة المناقشة المحترمة لتفضلهم قبول مناقشة هذه المذكرة .



الإهداء

إلى أسمى آيات العطاء البشري أُمي و أبي الغاليين أهدي ثمرة جهدي إليكما
عسى أن أكون مصدر فخر لكم

ألى من حبهم يجري في عروقي ويلج بذكرهم فؤادي إخوتي و أخواتي
إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم لقمان، مسعود، أمير،
موسى، عاطف، هشام، محمد، مصعب، معاد، شعيب، خيرالدين، رؤوف،
مهدي، حسام، أيمن

والقائمة طويلة

إلى عائلة المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار **onel** كل بإسمه

إلى عائلتي، كل الأهل والأقارب
إليكم جميعا نهدي هذا العمل .

لقمان



الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما
بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه
ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى.

الى من كلله الله تعالى بالهبة والوقار وعلمني العطاء بدون إنتظار الى من
أحمل اسمه بكل افتخاروالذي العزيز

إلى ملاكي في الحياة ومعنى الحب والتفاني والحنان الى بسمة الحياة وسر
الوجود الى من كان دعائها سر نجاحي الى أغلى الحبايب.....والدتي
العزيزة

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزالمن إخوة وأخوات
إلى اللذين حملوا أقدس رسالة في الحياةأساتذتنا الأعزاء

حبيباتي

ملخص

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى عرض المقومات السياحية لولاية جيجل، والوقوف على واقع الاستثمار السياحي في ولاية جيجل في ظل نظم التحفيز المقدمة له وكذا المعوقات التي تواجهه، وذلك من خلال دراسة خصائص المشاريع السياحية من حيث التكلفة عدد الأسرة وكذا حجم اليد العاملة التي توفرها...إلخ، حيث تم الإعتماد في إعداد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وعلى تحليل الإحصائيات والبيانات المتعلقة بالمشاريع الاستثمارية في جيجل خلال الفترة 2018-2023، حيث توصلنا الى نتيجة تبين أن ولاية جيجل على الرغم من ما تملكه من طابع سياحي جيد الا أن القطاع السياحي بها ليس بنفس السمعة السياحية للولاية، وهذا راجع إلى ضعف الإستثمار السياحي للولاية الذي لم يرقى للمستوى المطلوب، ويعاني من معوقات حالت دون فاعلية الجهود المبذولة للتنمية السياحية في الولاية.

الكلمات المفتاحية: السياحة، الإستثمار، الاستثمار السياحي، نظم تحفيز الاستثمار السياحي، معوقات الاستثمار السياحي.

Abstract :

The purpose of this study is to showcase the tourism components of the State of Jijel and to identify the reality of tourism investment in the State of Jijel in the misfortune of the stimulus systems provided to it as well as the constraints encountered. This is done by examining the cost characteristics of tourism projects, the number of families, the volume of labour they provide, etc. in the preparation of this study was based on the analytical descriptive curriculum, On the analysis of statistics and data related to investment projects in Jijel during the period 2018-2023, where we reached the conclusion that the state of jijel despite its good tourist nature, its tourism sector is not the same as the state's tourist reputation, This is due to the weakness of the state's tourism investment, which did not rise to the required level s tourism development efforts.

Keywords: tourism, investment, tourism investment, tourism investment stimulus systems, tourism investment constraints.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	شكر وعرهان
-	الإهداء
-	الملخص
-	فهرس المحتويات
-	قائمة الجداول
-	قائمة الأشكال
-	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للاستثمار السياحي بين نظم التحفيز والمعوقات	
01	تمهيد
02	المبحث الأول: الاستثمار السياحي بين نظم التحفيز والمعوقات
02	أولاً: ماهية الاستثمار السياحي
05	ثانياً: إستراتيجية الاستثمار السياحي ومجالاته
07	ثالثاً: نظم تحفيز الاستثمار السياحي ومعوقاته
10	المبحث الثاني: الدراسات التطبيقية
10	أولاً: الدراسات السابقة
13	ثانياً: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
14	ثالثاً: القيمة المضافة
15	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للاستثمار السياحي في جيجل بين نظم التحفيز والمعوقات	
17	تمهيد

18	المبحث الأول: لمحة حول الإمكانيات السياحية لولاية جيجل
18	أولاً: التعريف بولاية جيجل
19	ثانياً: المقومات الطبيعية والثقافية لولاية جيجل
23	ثالثاً: المؤشرات السياحية في ولاية جيجل
28	المبحث الثاني: آليات تنشيط الاستثمار السياحي في ولاية جيجل
28	أولاً: نظم تحفيز الاستثمار السياحي في ولاية جيجل
30	ثانياً: حجم المشاريع في ولاية جيجل في الفترة الممتدة 2018-2023
34	المبحث الثالث: معوقات وآفاق التنمية للاستثمار السياحي في ولاية جيجل
34	أولاً: معوقات الاستثمار السياحي في ولاية جيجل
35	ثانياً: آفاق التنمية للاستثمار السياحي في ولاية جيجل
39	خلاصة الفصل الثاني
41	الخاتمة
44	قائمة المراجع
-	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى
23	الجدول (1) عدد الفنادق على مستوى ولاية جيجل
26	الجدول (2) تطور طاقة الإيواء في الفنادق ما بين 2017-2022
27	الجدول (3) توافد السياح على ولاية جيجل ما بين 2015-2022
30	الجدول (4) حجم المشاريع في ولاية جيجل سنة 2018
31	الجدول (5) حجم المشاريع في ولاية جيجل سنة 2019
31	الجدول (6) حجم المشاريع في ولاية جيجل سنة 2020
32	الجدول (7) حجم المشاريع في ولاية جيجل سنة 2021
32	الجدول (8) حجم المشاريع في ولاية جيجل سنة 2022
33	الجدول (9) حجم المشاريع في ولاية جيجل سنة 2023
35	الجدول (10) مناطق التوسع السياحي في ولاية جيجل
36	الجدول (11) منطقة التوسع السياحي تاسوست
36	الجدول (12) منطقة التوسع السياحي كازينو
37	الجدول (13) منطقة التوسع السياحي رأس العافية
37	الجدول (14) منطقة التوسع السياحي عدوان علي
38	الجدول (15) المشاريع في طور الإنجاز في ولاية جيجل سنة 2023

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
25	الشكل (1) عدد الفنادق والمخيمات الموجودة في ولاية جيجل	01
27	الشكل (2) توافد السياح على ولاية جيجل ما بين 2015-2022	02

مقدمة

مقدمة

تعد السياحة ظاهرة وليدة العصور القديمة وقد مارسها بعض الشعوب وكانت مقتصرة على أماكن محددة، مع منتصف القرن العشرين إلى وقتنا الراهن أصبحت تحظى بأهمية كبيرة في معظم دول العالم لما لها من آثار إيجابية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول.

تعتبر فكرة الاستثمار السياحي فكرة جد فعالة من أجل التنمية السياحية والاستغلال الأمثل للإمكانيات والمقومات السياحية للبلدان، وتعد الجزائر من البلدان التي تسعى جاهدة بالنهوض بالقطاع السياحي و استغلال مقوماتها الطبيعية وإمكانياتها السياحية، خاصة مع محاولتها تحقيق التنوع الإقتصادي، وتعتبر ولاية جيجل أحد اهم ولايات الجزائر الساحلية التي تزخر بثروة سياحية كبيرة جدا تستطيع ان تجعل منها الوجهة السياحية الأولى على المستوى المحلي وحتى العالمي، ولكن هذا وحده لا يكفي فالأرقام تبرز غير ذلك وعليه لابد من الإستثمار في القطاع السياحي وتشجيع المستثمرين وتحفيزهم وتذليل المعوقات أمامهم من أجل النهوض بالقطاع.

1-الإشكالية الرئيسية: وعلى ضوء ما سبق تتمحور إشكالية الموضوع في السؤال الرئيسي التالي:

ماهي أهم المعوقات التي تواجه الاستثمار السياحي في جيجل ؟ وماهي أهم الحوافز التي تقدمها؟

2-الأسئلة الفرعية: من التساؤل الرئيسي يمكننا أن نشير إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية:

-ماهي مقومات جيجل السياحية؟

-ماهي السياسات والحوافز لدعم الإستثمار السياحي في جيجل؟

-ماهي المعوقات التي تواجه الإستثمار السياحي في جيجل؟ وما هي آفاق تنميته؟

3-فرضيات الدراسة: كإجابة مبدئية على الأسئلة المطروحة يمكن طرح الفرضيات التالية:

- ✓ ولاية جيجل غنية بالمقومات الطبيعية والإمكانيات السياحية التي تجعل منها وجهة سياحية بامتياز.
- ✓ يسعى القائمون على القطاع السياحي بالولاية لجذب المستثمرين من أجل تطوير القطاع من خلال منح تحفيزات تشجيعية لإستقطابهم.
- ✓ مناطق التوسع السياحي في جيجل تبشر بأفاق تنمية كبيرة في القطاع السياحي.

✓ أهم المعوقات التي تقف حاجز دون تحقيق إستثمارات فعالة في القطاع السياحي تتمثل أساسا في مشكل العقار والتمويل.

4-مبررات إختيار الموضوع:

-إرتباط الموضوع بالتخصص والرغبة الشخصية في دراسته.

-الإهتمام المتزايد بالقطاع السياحي في الولاية لما له من أهمية بالغة على التنمية الإقتصادية.

-قابلية للموضوع للبحث والدراسة والتطوير مستقبلا كونه يتصف بالتغير المستمر.

5-أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في الدور الذي يلعبه الإستثمار السياحي في النهوض بالقطاع السياحي، وتوفير مناصب الشغل المباشرة والغير مباشرة، خاصة في ظل الإهتمام الذي توليه السلطات العمومية بهذا القطاع مؤخرا لما له من دور فعال في دفع عجلة التنمية الإقتصادية و إستغلال الإمكانيات والمقومات الطبيعية للسياحة في البلد.

6-الهدف من الدراسة:

✓ التعريف بمفهوم الإستثمار السياحي و أهمية القطاع السياحي لتحقيق صناعة سياحية متطورة في جيجل.

✓ إبراز أهم التحفيزات والتسهيلات التي من منحتها الدولة الجزائرية لجذب المستثمرين.

✓ إبراز المقومات السياحية لولاية جيجل وواقع الإستثمار السياحي فيها.

✓ محاولة التعرف على المعوقات التي تحد من الإستثمار السياحي و آفاق التنمية في ولاية جيجل.

7/منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث وظفنا المنهج الوصفي لتقديم مختلف المفاهيم والتعاريف التي تمس الموضوع، كما تم إستخدام المنهج التحليلي في تحليل الأرقام و المؤشرات التي يتضمنها البحث والتعليق عليها.

8/ صعوبات البحث:

- ✓ بعض الصعوبات الإدارية في الحصول على الإحصائيات الكافية للدراسة.
- ✓ قصر فترة الدراسة.

9/ تقسيمات البحث:

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين على طريقة emred بالإضافة على المقدمة والخاتمة

- ✓ الفصل الأول يتضمن الأدبيات النظرية للدراسة من خلال التطرق إلى مفهوم الإستثمار السياحي ونظم تحفيزه والمعوقات، ثم عرجنا على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثنا.
- ✓ الفصل الثاني خصص لدراسة التطبيقية للدراسة حول الإستثمار السياحي في ولاية جيجل حيث تم التطرق للإمكانيات السياحية لولاية جيجل، وواقع الإستثمار السياحي بالولاية، المعوقات و آفاق التنمية للولاية.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد:

تعد السياحة واحدة من القطاعات الديناميكية والحيوية في اقتصاد العديد من الدول، حيث تساهم في توفير عدد كبير من فرص العمل وزيادة الإيرادات من العملات الصعبة، وتحفيز الإستثمار في هذا القطاع الحيوي، الذي يعد الدافع الرئيسي للنمو الإقتصادي وتوفير الموارد الأولية الإضافية التي تعزز الدخل المحلي.

وبما أن العديد من الدول تعتمد على السياحة كمصدر رئيسي لتنمية إقتصاداتها المحلية، فإن الإستثمار في هذا القطاع أصبح أمرا ضروريا وحاسما لتحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية في البلدان ومن أجل النهوض بهذا القطاع لا بد من نظم وإجراءات تتبعها الدول لتحفيز المستثمرين وتطوير القطاع ومحاولة معالجة المعوقات التي تواجهه.

المبحث الأول: الإستثمار السياحي بين نظم التحفيز والمعوقات دراسة نظرية.

يعد الإستثمار في القطاع السياحي أمراً حيوياً لتعزيز النمو الإقتصادي والإجتماعي في البلاد، وزيادة الإيرادات وتوفير الوظائف وتحقيق هذه الأهداف، يتم تطبيق العديد من نظم التحفيز لتشجيعه، وتخفيف المعوقات التي قد تواجه المستثمرين.

وسنحاول من خلال هذا المبحث التطرق إلى مفهوم الإستثمار السياحي وأهم محفزاته ومعيقاته.

أولاً: ماهية الإستثمار السياحي.

تعتبر السياحة من أهم الصناعات الإقتصادية في العالم وتساهم بشكل كبير في توفير فرص العمل وتحقيق النمو الإقتصادي وبعد الإستثمار السياحي أحد الأساليب الفعالة لتنمية هذا القطاع وزيادة إيراداته وقبل التطرق إلى مفهوم الإستثمار السياحي وجب علينا الإشارة إلى تعريف كل من السياحة والإستثمار.

-السياحة: هي أنشطة الأشخاص المسافرين من أمكنتهم إلى أمكنة خارجة أمكنة إقامتهم المعتادة لمدة لا تزيد عن سنة مستمرة لقضاء إجازة أو للإعمال أو أغراض أخرى.¹

كما عرفت المنظمة العالمية للسياحة على أنها أنشطة المسافر إلى مكان خارج بيئته المألوفة لفترة معينة من الوقت لا تزيد عن سنة بغير انقطاع للراحة أو لأغراض أخرى.²

-كما عرفها فوولر الألماني: بأنه ظاهرة من ظواهر العصر تتبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والإستجمام وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة والشعور بالبهجة والمتعة في مناطق ذات طبيعة خاصة.³

1- عبد المجيد العاني، الإستثمار والتسويق السياحي، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع عمان، الطبعة الأولى، 2008، ص16.

² Stephen Williams: **Tourism Geography**, ROUTLEDG, second Edition, United States, 2003, P6.

³ -حمزة درادكة، مروان أبو رحمة، مصطفى كافي، حمزة العلوان، مبادئ السياحة، دار المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014، ص18.

-الإستثمار: هو توظيف الأموال المتاحة في أصول متنوعة للحصول على تدفقات مالية أكثر في المستقبل.¹

حسب كينز: الإستثمار هو ارتفاع التجهيزات في رأس المال الثابت.²

حسب بيار ماس: الإستثمار يشير في نفس الوقت إلى عملية في حد ذاتها ونتيجة لهذه العملية فالإستثمار هو تلك الأموال التي تقبل المؤسسة دفعها حالياً مقابل أرباح مستقبلية محصل عنها من هذه الأموال.

1/ تعريف الإستثمار السياحي:

تعددت تعاريف الإستثمار السياحي نذكر منها:

يعرف الإستثمار السياحي بأنه عملية إستخدام وتوجيه رؤوس الأموال لخلق أو تثمين منتج سياحي أو خدمة ترد ضمن متطلبات الجذب السياحي بهدف تسويق هذه الخدمة وتحقيق عائد على رؤوس الأموال المستغلة، وتتمثل الصناعة السياحية في جميع الهياكل والمؤسسات التي تقوم بإستيعاب الطلب السياحي المتمثل في السائح، وتقاس حجم الصناعة السياحية في إقليم معين بحجم الفنادق ووكالات السفر والهياكل القاعدية من طرق ومطارات وموصلات وإتصالات وهياكل قاعدية مخصصة للراحة من مناطق الإستجمام ومطاعم وأندية وتظاهرات ثقافية وكلها ناتج عن الإستثمار السياحي.³

كما عرفت المنظمة العالمية للسياحة الاستثمار السياحي على أنه التنمية الإستثمارية للسياحة والتي تلبي إحتياجات السياح والمواقع المضييفة إلى جانب حماية وتوفير الفرص للمستقبل، بإعتبارها القواعد المرشدة في مجال إدارة الموارد بطريقة تحقق فيها متطلبات المسائل الإقتصادية والإجتماعية والثقافية، ويتحقق معها التكامل الثقافي والعوامل البيئية والتنوع الحيوي ودعم نظم الحياة.⁴

¹-يريد كمال الشيب،الاستثمار والتحليل الاستثماري، دار البازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص15.

²-دريد محمد أحمد، الاستثمار قراءة في المفهوم والأنماط والمحددات، دار أمجد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2016، ص09.

³- بولحية الطيب، الاستثمار السياحي في ولاية جيجل مجلاته و آليات تطويره، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، مخير تسير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية، جامعة البليدة -لونيس علي-، العدد التاسع، ص 178.

⁴-عبد المجيد العاني، مرجع سبق ذكره، ص 19.

كما يعرف الإستثمار السياحي على أنه: مجموع ما ينفق في قطاع السياحة، وما تستقطبه الدولة من إستثمارات أجنبية موجه لهذا القطاع ويعتبر الإستثمار السياحي من الأنشطة الواعدة لما تتيحه من فرص كبيرة للنجاح وتحقيق عوائد مالية معتبرة، كما أن تطور الإستثمار السياحي يتوقف على مدى تدفق رؤوس الأموال المحلية والأجنبية للإستثمار في مجال السياحة، إلى جانب قوة المنتج السياحي المعروض وحجم الطلب عليه في سوق السياحة العالمية ومدى إهتمام الدولة بعنصر التسويق السياحي للتعريف بمنتجها السياحي.¹

من التعاريف السابقة يمكن القول أن الإستثمار السياحي يتميز بأنه صناعة شاملة ومتعددة الجوانب، حيث يتم إستغلال الموارد الطبيعية والمواقع السياحية المميزة لتحفيز التمويل والإستثمارات في تطوير هذا القطاع المهم، وتتداخل الجوانب الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والبيئية في هذه الصناعة، مما يجعلها صناعة متنوعة ومتداخلة بشكل كبير.

2- خصائص الإستثمار السياحي:

تتمثل خصائص الإستثمار السياحي في:²

- يحتاج الإستثمار السياحي إلى يد عاملة كبيرة ومتنوعة بين العادية والمتخصصة في الخدمات السياحية.
- للإستثمار السياحي علاقة كبيرة بالإستقرار السياسي والأمني للدولة فأى تدهور في المجال السياسي والأمني يؤدي إلى تدهور طردي للإستثمار السياحي.
- تتأثر الإستثمارات السياحية بالتشريعات والقوانين المنظمة لها في أي دولة وبقدر مرونة هذه التشريعات تكون مشاريع الإستثمارات السياحية مرنة وتقل بقدر التعقيدات والعراقيل التي تكبح العملية الإستثمارية.
- الإستثمارات السياحية تكون في أصول ثابتة ولمدة طويلة من 20 إلى 25 سنة مما يترتب عليها عدة تغيرات سياسية وإجتماعية ذات مخاطر متفاوتة.³

¹-بوفليح نبيل،تقرورت محمد، مداخلة بعنوان"دراسة مقارنة لواقع قطاع السياحة وفي دول شمال إفريقيا حالة الجزائر-تونس-

المغرب"، مقدمة في إيطار الملتقى الوطني حول السياحة في الجزائر-واقع وآفاق- المركز الجامعي البويرة 12 ماي 2010، ص6

²- بولحية الطيب، مرجع سبق ذكره، ص 180.

³-محمد يدو، سمية بخاري، الاستثمارات السياحية كمحرك للتنمية السياحية المستدامة حالة الجزائر ودوره في تحقيق التنمية

المستدامة، يومي 26 و27 نوفمبر 2014، المركز الجامعي تيبازة، ص 3.

-إن العائد من الإستثمارات السياحية ليس سريعاً نظراً لطول مدة الإستثمارات .

- 3-أهداف الإستثمار السياحي:

تعد الإستثمارات عموماً دعامة أساسية للإقتصاد الوطني، ومن بين هذه الإستثمارات تأتي الإستثمارات السياحية كعامل رئيسي في تنمية العديد من الدول وتهدف إلى تحقيق ما يلي:¹

- تحقيق التوازن الجهوي.
- دعم ميزان المدفوعات.
- المحافظة على التراث الوطني.
- زيادة الدخل الوطني.
- تنوع مصادر تمويل الإقتصاد الوطني.
- المساهمة في تدفق رؤوس الأموال الأجنبية.
- توفير مناصب الشغل.
- دراسة الأثر البيئي وتقييمه جراء الإستثمار في القطاع السياحي، والعمل على معالجة الآثار السلبية المتوقعة، والإشراف عليها وإدارتها لتقليل الآثار الناتجة على البيئة وتحجيمها.²
- وضع خطة إدارة المواقع التي تعمل على تحقيق أهداف التنمية السياحة المستدامة من خلال الإستثمار في القطاع السياحي.

- 4- أنواع الإستثمار السياحي:

يمكن تقسيم الإستثمارات السياحية بشكل عام إلى نوعين:³

أ/ الإستثمار في الموارد والثروات السياحية: ويشمل هذا النوع من الإستثمار إستغلال مختلف الموارد و الإمكانيات التي تملكها الدولة، وخاصة في الإستثمار في الموارد الطبيعية والمادية والثقافية وغيرها.

¹-بولحية الطيب، مرجع سبق ذكره، ص 180.

²-عبدالناصر عبد الرحمان الزهراني، كباشي حسين قسيمة " استثمار سياحي في محافظة العلا " بحث مقدم من الهيئة العامة للسياحة و الآثار، مركز المعلومات و الأبحاث السياحية، المملكة العربية السعودية، 2008، ص 20.

³- بوالقول هارون، عادل مستوي، " توجيه الاستثمار نحو القطاع السياحي أحد السبل الكفيلة لإنعاش الإقتصاد الجزائري " رؤية تحليلية خلال الفترة 2015/1995، مداخلة في الملتقى العالمي الدولي " الصناعة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول نحو الاستفادة من التجارب الدولية الرائدة، ص 4

ب/ الإستثمار في خدمات السياحة: وتشمل هذه الإستثمارات العديد من الخدمات المختلفة، ومنها الخدمات الفندقية وخدمات الإقامة والترفيه والنقل والبنوك والمطاعم والمرافق العامة وغيرها.

ثانيا/ إستراتيجية الإستثمار السياحي ومجالاته:

1/ إستراتيجية الإستثمار السياحي:

وفقا لمخطط التنمية الوطنية يلاحظ أن كل دولة تقوم بوضع إستراتيجية الإستثمار السياحي الخاص بها التي تتناسب بطبيعة ظروفها السائدة وفي كل الأحوال فإن إستراتيجية الإستثمار السياحي يجب أن تأخذ بعين الإعتبار ما يلي:¹

- تحديد المشروعات السياحية بإعتبارها جزء من خطة سياحية تنموية.
- خيار المشروعات السياحية وفن دراسة الجدوى الإقتصادية والإجتماعية والنطاق الزمني للخطة.
- إعطاء الأولوية لمصادر التمويل الوطني بإعتبار أن الأفضلية لها على بقية المصادر التمويلية الأخرى.
- تطوير الهياكل التشريعية والإدارية المساندة للمشروعات السياحية.
- التعرف على المزايا والحوافز المتاحة للمشروعات الإستثمارية السياحية، بما يتناسب مع الإحتياجات الإستثمارية.
- قابلية المشروعات المختارة للتطبيق والتوظيف.
- إن إنتهاج إستراتيجية فاعلة للإستثمار السياحي في المجالات السياحية المتعددة والمتنوعة تراعي النقاط والتوجهات المذكورة أعلاه من المأمول أن تعمل على تحقيق أهداف التنمية الوطنية خاصة فيما يتعلق بإستدامة الموارد البيئية.

2/ مجالات الإستثمار السياحي:

- تتمثل مجالات الإستثمار السياحي في مايلي:²
- مجال الإيواء السياحي: ويضم الفنادق و الموتيلات، دور الإستراحة، المجمعات السياحية، المدن والقرى السياحية، الشقق، الكرفانات، المخيمات السياحية، وغيرها من أماكن الإيواء المختلفة.

¹ - عبد الناصر عبد الرحمان الزهراني، حسين قسيمة، مرجع سبق ذكره، ص 16

² - عبي وليد، سراي صالح، أداء بيئة الأعمار في الجزائر ودوره في تنشيط الإستثمار السياحي، دراسة تحليلية 'مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية'، المجلد 13، العدد 01، 2020، ص 714 ص 715.

- مجال اللهو والترفيه: ويضم صالات الألعاب، الكازينوهات، المقاهي، المطاعم والمساح السياحية، الحمامات ذات المياه المعدنية، المنتزهات، مدن الألعاب ..إلخ.
- مجال النقل والمواصلات والإتصالات: و تشمل إستثمارات حكومية لإقامة مطارات مدنية وموانئ وأرصفة نهريّة ومحطات للزوارق النهريّة، إستثمارات مخصصة لإقامة الطرق البرية المخصصة لأغراض السياحة، إستثمارات مخصصة لإقامة نقاط بريدية وإتصالات خدمية ضمن المناطق السياحية.
- مجال التعليم والتدريب والبحث السياحي: وتشمل الكليات والمعاهد ومراكز الدراسة السياحية والدراسات المهنية لإعداد كوادر سياحية إضافة على البعثات والزمالات الدراسية والتعاقد مع المنظمات السياحية لغرض تدريب الكوادر وإستضافة الخبراء السياحيين.
- مجال الإدارة السياحية: ويشمل إنشاء وتأجير وصيانة البنايات والعمارات المخصصة للإدارات السياحية 'سواء كانت وزارة ،مؤسسة أو هيئة ' وكاتبها ومستلزمات العمل الإداري من أجهزة ومعدات.
- مجال الترويج والإعلام السياحي: وتنظم مكاتب الإستعلامات السياحية، والمكاتب والشركات السياحية، الإنفاقات المخصصة لطبع الكراسات والبوسترات السياحية، وكل رأس مال يستخدم لخدمة الإعلام السياحي.
- مجال الإحصاء والمسح السياحي: ويشمل الإنفاقات التي تخصص لأغراض المسح السياحي، و إعداد إحصاءات عن النشاط السياحي والفندقي، بالإضافة إلى ما ينفق على التعاقد مع المنظمات الدولية في هذا المجال.

ثالثا: نظم تحفيز الإستثمار السياحي ومعوقاته:

إن نظام الإستثمار السياحي كباقي الإستثمارات لابد له من إجراءات تحفيزية للنهوض بهذا القطاع وتطويره وتعتمد الدول في هذا النوع من الإستثمارات على مجموعة من الحوافز والتسهيلات، كما يواجه هذا المجال من الإستثمارات معوقات تحد منه وتقف كتحدي أمام المستثمرين في هذا المجال. سنحاول من خلال هذا العنصر الإلمام بهته الحوافز والتسهيلات وشرحها وكذلك ذكر أهم المعوقات التي تواجه الإستثمار السياحي:

1/التسهيلات والحوافز المقدمة

تبحث الإستثمارات السياحية دائما على ركيزتين أساسيتين لمباشرة نشاطها وهما الضمانات والحوافز، شأنها في ذلك شأن أي نشاط إستثماري فتوفر الإستقرار ومناخ ملائم للإستثمار إلى جانب محفزات عديدة أخرى أهمها منظومة القوانين والتشريعات المتعلقة بالإستثمار السياحي سواء كان محلي أو وافد وكذلك توافر بنية تحتية ملائمة و وعي سياحي عام بين مختلف شرائح المجتمع وتنقسم هذه التسهيلات إلى نوعين هما:¹

أ/التسهيلات السياحية:

إنه توفر الأرض بأسعار تشجيعية وتوفر البنية التحتية بدون مقابل للمستثمر خارج الموقع أو ضمن موقع المشروع أو جزء منه بحيث تتردد التكلفة مقابل إيجار المنشآت وتوفير شبكة طرق جيدة و وسائل اتصال وخدمات فعالة وإستتاب الأمن وتوفير الإقامة والسلع الكمية والنوعية كل هذا كفيل بإستيعاب المزيد من السياح وقيام المزيد من الإستثمارات السياحية المحلية و الأجنبية وتؤدي المنافسة دورا كبيرا من حيث التكلفة والسعر وخصوصا من قبل المجموعة السياحة .

ب/الحوافز والإعفاءات المقدمة:

تتخذ الدولة إجراءات عديدة لدعم مجموعة من قوانين الإستثمار عامة وما يخص السياحة على وجه التحديد، ووضع قانون خاص بالإستثمار السياحي يهدف إلى تنمية و تطوير القطاع و مرافقه وتشجيع الإستثمار في مجالاته المختلفة وخلق وإيجاد الظروف الملائمة لها وترسيخ أسباب تشجيعها والعمل على ضمان حمايتها، وهذا من خلال جمع ونشر المعلومات والدراسات اللازمة لتشجيع رؤوس الأموال المحلية والأجنبية على الاستثمار و إجراء اتصالات بالجهات التي ترغب في الإستثمار في البلد وتعريفها بفرص الإستثمار المتاحة والترويج لها بوسائل الإعلام والنشر المختلفة وتبيان الإمتيازات التي تمنح لها.

تتمثل أهم صور المساعدات المالية التي تقدم للمستثمرين في القطاع السياحي في ما يلي:

-الإعانات وهي تنقسم إلى إعانات نقدية وعينية.

-القروض طويلة الأجل و بأسعار فائدة منخفضة التي تمنح للمستثمرين في المشاريع العامة من خلال البنوك والمؤسسات الحكومية الخاصة، ويمنح هؤلاء فترة السماح قبل البدء في سداد أقساط القرض لمدة سنة إلى ثلاث سنوات من تاريخ بدء تشغيل المشروع وتتراوح أجالها من 20 إلى 25 سنة.

¹- محمد يونسي، سبل دعم القطاع السياحي من خلال الاستثمار الوطني الأجنبي في الجزائر، أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص تحليل إقتصادي، جامعة الجزائر 3، 2015-2016، ص 44 - ص 46 .

-الإعفاءات الضريبية والجمركية تقرر بعض الدول إعفاءات ضريبية كاملة لمدة خمس سنوات و أحيانا تكرر بإعفاءات جزئية في السنوات التالية لمدة تتراوح بين 10 إلى 15 سنة كما تقوم بتقديم إعفاءات جمركية على الواردات من معدات التجهيزات التي تحتاجها المشاريع السياحية.

-مزايا الإستثمارات الأجنبية تقدم الدولة حوافز متنوعة حيث توفر لها الأمن والسيولة والعائدات وتوفير المناخ المناسب للإستثمار الأجنبي و إرساء عوامل الإستقرار الإقتصادي والسياسي ووضع القوانين التي تكفل تحويل الأرباح بسهولة.

-العوامل البشرية وتتمثل في اليد العاملة المؤهلة، الوعي البشري بالثقافة السياحية.¹

2/معوقات الإستثمار السياحي:

وتتمثل أهم معوقات الإستثمار السياحي في ما يلي:

- عدم وجود قوانين واضحة في مجال الإستثمار السياحي.
- قلة الشركات المتخصصة في الإستثمار في القطاع السياحي في الدول النامية.
- مشكل العقار السياحي وعدم توضيح مناطق التوسع السياحي للعديد من المناطق.
- تدهور البنية التحتية في العديد من مناطق الجذب السياحي مما يؤدي إلى زيادة تكاليف الإستثمار وبالتالي انخفاض الأرباح.
- ارتباط الإستثمار السياحي بالبيئة السياسية و الأمنية مما يجعله معرض للكثير من المخاطر خاصة في البلدان النامية والغير مستقرة.
- صعوبة تمويل المشاريع السياحية وتهرب البنوك من تمويلها، لأن العائد يتحقق بعد مدة طويلة مقارنة بالإستثمارات الأخرى.

¹جوالفول هارون، مرجع سبق ذكره، ص75.

المبحث الثاني: الدراسات التطبيقية

إن الظواهر الاقتصادية الجديدة تجذب إهتمام الباحثين فيقومون بدراساتها من جوانب متعددة والاستثمار السياحي كغيره من المواضيع فقد تم تناوله في العديد من المراجع، وفي هذا المبحث سنتطرق لبعض الدراسات التي تناولت الاستثمار السياحي بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة.
أولاً: الدراسات السابقة

1/ سارة بن زايد، ياسر عبد الرحمان، السياحة في الجزائر الواقع والمأمول، المؤتمر الأول حول الاستثمار السياحي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر، يوم 12 ماي 2018 جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل .

تناولت هذه الدراسة مفهوم السياحة، وما تساهم به من تحقيق تنمية محلية شاملة لجميع ميادين الحياة، مما يسمح للدول على غرار الجزائر بالانضمام إلى ركب الدول الرائدة في مجال السياحة نظرا لما تملكه من مؤهلات سياحة، لكن يبقى العائق الرئيسي هو غياب عنصر دعم سياسة التأهيل في مجال السياحة والجهود المتعلقة بنشر الثقافة السياحية في المجتمع على الرغم من أن القطاع السياحي يعتبر مورد اقتصادي جد هام يقدر على دعم بقية القطاعات المكتملة له مما يعود على الدولة بالفائدة وعلى المجتمع كذلك كما كانت أهداف الدراسة في توضيح ماهية السياحة و أهميتها ، التطرق إلى بعض أبعاد السياحة وكيف تساهم في تحقيق التنمية المحلية ، التعريف بواقع النشاط السياحي بالجزائر ، عرض واقع الاستثمار السياحي بالجزائر، تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها ضعف نوعية المنتج السياحي بالرغم من المؤهلات المميزة للمنتج السياحي الجزائري، يعتبر النشاط السياحي موردا هاما للعملة الصعبة، تزخر الجزائر بمقومات طبيعية وتاريخية هامة، وتوصيات من بينها يجب المنتج السياحي الجزائري، تحسين جودة وكفاءة البنية التحتية المتعلقة بالسياحة، لابد من نشر ثقافة سياحية بين الأفراد.

2/ هارون بوالفول، عادل مستوي، تحليل واقع الاستثمار السياحي في الجزائر و آليات تفعيله مقال حول واقع الاستثمارات السياحية في الجزائر يوم 02/03/2018، جامعة الجزائر 03.

تناولت هذه الدراسة الاستثمار السياحي في الجزائر وواقعه ومعوقاته و آليات تفعيله، حيث قام الباحث بتسليط الضوء على إشكالية تتمثل في ما مدى تطور الاستثمارات السياحية في الجزائر وماهي الآليات

المتخذة في تفعيلها، والهدف من هذه الدراسة هو تحديد مفهوم الاستثمار السياحي ومعرفة واقع تطور الاستثمارات السياحية في الجزائر وتحديد مختلف معوقاتها وآليات تفعيلها، ولقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، ولقد لخصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ضعف الاستثمار السياحي دليل على ضعف الاهتمام والتوجه نحو القطاع السياحي، كما تعاني الاستثمارات السياحية في جملة من المعوقات والمتعلقة أساسا بالجانب البيروقراطي و الإداري والتنظيمي والجانب المالي.

3/صالح السعيد، عبدلي هالة، دور الاستثمارات السياحية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد الرابع، سبتمبر 2018 .

حيث تناولت هذه الدراسة أهمية الاستثمارات السياحية في تحقيق التنمية السياحية حيث أشار الباحث إلى إشكالية كانت كما يلي، إذا كان الاستثمار السياحي أحد أفاق التنوع الاقتصادي فكيف يمكن تكريسه لتفعيل التنمية السياحية المستدامة في الجزائر، والهدف من الدراسة إعطاء توضيح مفصل لدور قطاع السياحة في تحقيق التنمية المستدامة مع التركيز على أهم المقومات السياحية التي تزخر بها الجزائر، ولقد إعتد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، ولقد لخصت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج المتمثلة في ضعف نوعية المنتج والخدمات السياحية في الجزائر ضعف التكنولوجيا ضعف نوعية النقل والمواصلات عجز في التسويق ومن أجل حل هذه المشاكل يجب تأهيل العنصر البشري الكفو ورفع حجم الاستثمارات الموجهة للقطاع السياحي، دعم وتعزيز الاستثمار في البنى التحتية و تدعيم النوعية وتحسين المحيط.

4/محمد يونس، سبل دعم القطاع السياحي من خلال الاستثمار الوطني و الأجنبي 2015 - 2016 جامعة الجزائر 3.

حيث تمحورت معالم هذه الدراسة حول سبل دعم القطاع من خلال الاستثمار المحلي والأجنبي في الجزائر حيث كانت إشكالية البحث ماهي السبل التي يمكن من خلالها للاستثمار الوطني والأجنبي المساهمة في دعم القطاع السياحي، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد إبراز مكانة القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية من خلال إبراز المقومات السياحية التي تتمتع بها الجزائر، إبراز أهم المشاكل التي عرفها القطاع السياحي في الجزائر والتي حالت دون تحقيق الأهداف المرجوة من الاستثمار في هذا القطاع و إعطاء رؤية حول الإجراءات الكفيلة للدفع بعجلة التنمية السياحية في الجزائر من خلال دراسة وتحليل مضمون المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج

الوصفي التحليلي من خلال العرض والتحليل حيث تم التعرف على الجوانب المختلفة للموضوع بالاعتماد على الدراسات والقوانين المتعلقة بالنشاط السياحي والاستثمارات في هذا القطاع بالإضافة إلى استخدام وسائل إحصائية لتحليل جداول وبيانات المؤشرات السياحية، وخلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها رغم توفر الجزائر على مقومات سياحية هائلة إلا أنها لم تستغل الإستغلال الأمثل، تشهد السياحة العالمية تطورا كبيرا، يعتبر قطاع السياحة مجالا خصبا للأعمال و الأرباح، ومن بين المقترحات العمل على تحسين وتسويق صورة الجزائر السياحية في الداخل والخارج، إنشاء بنوك أو مؤسسات لفائدة المستثمرين، يجب متابعة إنجاز مشاريع المخطط الوطني التوجيهي للتهيئة السياحية.

5/تريكي العربي، واقع الاستثمار السياحي دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس ، رسالة ماجستير،

2012/2013، جامعة الجزائر 3.

قام الباحث بتسليط الضوء على إشكالية الإجراءات الواجب إتباعها لدعم الاستثمار السياحي في الجزائر، واستند إلى التجربة التونسية للعمل على بناء صناعة سياحية قادرة على المنافسة، ويعتمد ذلك على تطوير الاستثمار بشكل عام و الاستثمار السياحي بشكل خاص، من خلال إعداد برنامج وتشريعات متعاقبة وهياكل مؤسساتية تسهل إجراءات الاستثمارات السياحية وتطويرها، وتهدف الدراسة إلى معرفة واقع السياحة في الجزائر وتونس، إبراز المكانة الاقتصادية التي يحتلها القطاع السياحي في الجزائر وتونس، محاولة إعطاء حلول لتطوير القطاع السياحي الجزائري، إعتد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في وصف واقع السياحة في الجزائر وتونس وتحليل المعطيات المتحصل عليها إستخدام المنهج المقارن من أجل معرفة نقاط القوة والضعف في القطاع السياحي للبلدين، وخلصت الدراسة إلى نتائج منها، أن الجزائر تعاني من تأخر في دعم الاستثمار السياحي مقارنة بتونس ، حيث تفتقر الجزائر إلى خطط سياحية وسياسات واضحة تجذب المستثمرين إلى هذا القطاع، ومقترحات منها، من أجل تحسين هذا الوضع يجب ترسيخ ثقافة السياحة في المجتمع الجزائري ومنح المستثمرين حوافز للاستثمار في هذا القطاع بشكل طويل الأجل، بالإضافة إلى التنوع المنتج السياحي وتطوير السياحة الصحراوية.

6/بولحية الطيب، الاستثمار السياحي في ولاية جيجل مجلاته و آليات تطويره، مجلة الإدارة

والتنمية للبحوث والدراسات، العدد التاسع

تناولت هذه الدراسة أهمية القطاع السياحي في التنمية الاقتصادية على المستوى العالمي، وتعتبر ولاية جيجل كغيرها من مدن الجزائر الساحلية قطبا سياحيا لاستقطاب السياح من الداخل والخارج ولكن الأرقام تعكس غير ذلك، ولا بد من استثمارات للنهوض بالقطاع السياحي في الولاية، وتهدف الدراسة إلى

تبيان المفاهيم النظرية للسياحة، إبراز المقومات السياحية للجزائر من خلال ولاية جيجل، تشخيص وتحليل واقع السياحة والاستثمار السياحي بولاية جيجل و إقتراح حلول للنهوض بالقطاع السياحي فيها، ولقد إعتد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها، الأهمية الاقتصادية لقطاع السياحة، العجز الواضح في هياكل إيواء السياح مقارنة بالتدفق الكثيف للسياح على ولاية جيجل، الملكية العقارية والعراقيل الإدارية أحد أكبر التحديات التي تعرقل الاستثمار السياحي، ومن أهم الإقتراحات الاهتمام بقطاع السياحة في الولاية بشكل أكبر لجذب عدد أكبر من السياح، إستحداث قسم خاص بالعلاقات العامة والتسويق السياحي تابع لمديرية السياحة، بناء الفنادق وتجهيزها بأحدث الوسائل التي تلبي أذواق السياح.

7/ عبد الناصر بن عبد الرحمان الزهراني، كباشي حسين، الاستثمار السياحي في محافظة العلا،

بحث مقدم للهيئة العامة للسياحة والآثار، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، السعودية، 2008.

تناولت الدراسة الاستثمار السياحي ومجالاته في منطقة العلا، التي تمتلك ثروة سياحية هائلة تتمثل في الموارد الثقافية والطبيعية، وبعض التجهيزات والتسهيلات في مجال الخدمات السياحية، إضافة إلى الاستقرار الأمني الذي تتميز به، وتهدف الدراسة إلى تشجيع الاستثمار السياحي في موارد التراث الثقافي والطبيعي بمنطقة الدراسة اقتصاديا وكذلك الاستثمار في التجهيزات والتسهيلات ذات الصلة بصناعة السياحة، ولقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي و التحليلي في الدراسة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها بناء اقتصاد المعرفة في مجال صناعة السياحة والاستثمار السياحي، توفر مجالات وفرص الاستثمار السياحي، يشكل توفر مناخ الاستثمار الإيجابي وبيئته إجمالاً في المملكة مكوناً رئيسياً وحافزاً قويا لولوج مجال الاستثمار السياحي، وتوصيات أهمها استقطاب القطاع الخاص في مجال الاستثمار السياحي من خلال تقديم الحوافز وتذليل معوقات الاستثمار توسيع مساهمة المجتمع محافظة العلا في برامج الاستثمار السياحي ومشروعاته، تسويق المنطقة سياحياً بانتهاج سياسة تسويق المكان.

ثانياً/أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

من حيث المنهج:

كل الدراسات السابقة تشابهت مع دراستنا الحالية من حيث المنهج بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

من حيث الأهداف:

تشابهت كل من دراسة الطيب بولحية، ودراسة بولفول هارون وعادل مستوري مع دراستنا الحالية من حيث الأهداف، فيما اختلفت الدراسات السابقة الأخرى والتي كانت لها أهداف غير مشابهة لدراستنا الحالية.

من حيث النطاق الجغرافي:

تشابهت دراسة الطيب بولحية مع دراستنا الحالية من حيث النطاق الجغرافي فيما اختلفت الدراسات الأخرى عن دراستنا والتي كانت لها نطاقات أخرى.

من حيث متغيرات الدراسة:

هناك دراسات ربطت الاستثمار السياحي بالتنمية السياحية المستدامة مثل دراسة صالح السعيد وعبدلي هالة، وهناك دراسات قامت بتحليل واقع الاستثمار السياحي مثل دراسة هارون بوالفول وعادل مستوي في حين قانت دراستنا على ربط الاستثمار السياحي بنظم التحفيز والمعوقات.

3/ القيمة المضافة:

لعل ما يميز دراستنا الحالية على الدراسات السابقة هو تطرقنا إلى إجراء تحليل شامل للمشاريع السياحية بولاية جيجل، لتحديد العوامل الرئيسية للنجاح و التعرف على الأفضليات والتحديات المحتملة.

خلاصة :

لقد أصبحت السياحة ظاهرة عالمية، ولقد لقت رواجاً وإهتماماً كبيراً في عديد الدول لما لها من أهمية بالغة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، ويعد الاستثمار السياحي أحد الآليات لتطوير الصناعة السياحية ومواكبة العصر وتطوراته والذي بدوره يحتاج لتسهيلات وحوافز لتهيئة مناخ ملائم وجلب المستثمرين و تذليل المعوقات التي تواجههم.

**الفصل الثاني: آليات تنشيط الاستثمار
السياحي في ولاية جيجل**

تمهيد :

لقد بذلت الجزائر مجهودات كبيرة محاولة منها لتحسين قطاع السياحة، سعيا منها استغلال هذا القطاع الذي أصبح له أهمية كبيرة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية، وتعتبر ولاية جيجل إحدى أهم أقطاب التوسع السياحي في الجزائر لما تتوفر عليه من مقومات سياحية تؤهلها لتكون وجهة سياحية بامتياز، وقصد النهوض بالصناعة السياحية في هذه الولاية يسهر القائمون على القطاع السياحي في بث مشاريع استثمارية سياحية محاولة منهم في الاستغلال الأمثل لإمكانياتها السياحية، وجعل منها قفلة سياحية محلية وأجنبية .

ومن أجل ما ذكرنا نشير من خلال هذا الفصل إلى:

-لمحة حول الإمكانيات السياحية لولاية جيجل.

-واقع الاستثمار السياحي في ولاية جيجل.

-معوقات وأفاق التنمية للاستثمار السياحي في جيجل.

المبحث الأول: لمحة حول الإمكانيات السياحية لولاية جيجل.

تعتبر ولاية جيجل ولاية سياحية بامتياز لما تملكه من مقومات سياحية تجعل منها قبلة للسياح من الداخل والخارج، ومن خلال هذا المبحث سنحاول التطرق إلى التعريف بولاية جيجل، مقوماتها الطبيعية والثقافية، و المؤشرات السياحية للولاية.

أولا/التعريف بولاية جيجل:

ولاية جيجل ولاية ساحلية وهي إحدى ولايات الشرق الجزائري، يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن الجنوب ولاية ميلة وولاية سطيف أما من الشرق ولاية سكيكدة ومن الغرب ولاية بجاية، حيث يمتد شريطها الساحلي 120 كلم من شواطئ واد الزهور بولاية سكيكدة شرقا إلى الشاطئ الأحمر ببلدية الزيامة المنصورية غربا، تتربع ولاية جيجل على مساحة 239863 كلم²، مقسمة إداريا 28 بلدية و 11 دائرة، يبلغ عدد سكانها 736201 نسمة، وهي من بين المناطق التي تعرف أكبر تساقط للأمطار في الجزائر إذ يبلغ معدل التساقط السنوي بين 800 و 1200 ملم، يسودها مناخ متوسطي ممطر، بارد شتاء بدرجة حرارة تتراوح بين 05° و 15° و حار صيفا بمعدل متوسط لدرجة حرارة يتراوح بين 25° و 35° درجة.¹

ومن بين أهم جبال الولاية جبال سلمى، بني خطاب، تافرطاس، بوغفرون، بوغزة، تمزقيدة وسدات، والتي يزيد إرتفاعها جميعا عن الألف متر، كما تشتهر الولاية بكورنيش يمتد على مسافة أكثر من 40 كلم به بعض المغارات الكلسية تسمى بالكهوف العجيبة.

يعود تاريخ ولاية جيجل إلى عصور ما قبل التاريخ وقد دلت على ذلك مختلف البقايا والمواقع الأثرية المنتشرة عبر ربوعها، كما دلت الأبحاث الأثرية بعدد من المواقع كموقع تازة ومزغيطان من طرف مختصين أجانب ومهد الآثار بالجزائر على تواجد الإنسان البدائي منذ العصور الحجرية والذي استطاع تكوين حضارات بدائية تعود أغلبها إلى العصر الحجري الأعلى والعصر الحجري الحديث والحضارة الإيبيرومغربية التي أرخت أدواتها ما بين 10000 سنة قبل الميلاد إلى 2500 سنة قبل الميلاد.

¹-مديرية السياحة لولاية جيجل.

فوجود ولاية جيجل في مكان إستراتيجي على البحر الأبيض المتوسط جعلها مطمعا لعدة غزوات من الرومان الذين إستولوا عليها سنة 13 قبل الميلاد إلى جانب غزوات الوندال، البرابرة، النوميديين، البيزنطيين تم فتحها خلال القرن السابع، وبقيت الولاية مطمعا لعدة دول حاولت استعمارها حيث استتجد السكان بالأخوين عروج وخير الدين سنة 1514 م، وبهذا تعد جيجل أول مدينة يدخلها الأتراك، وفي سنة 1939 م وكبقية الولايات الجزائر تم احتلالها من طرف الاستعمار الفرنسي.

ثانيا/المقومات الطبيعية والثقافية:

1/المقومات الطبيعية: تتوفر ولاية جيجل على مقومات هائلة جعلتها مقصدا كبيرا للسياح وهي كالتالي:¹

أ/ الشريط الساحلي : امتداد طبيعي على طول 120 كلم من زيامة منصورية غربا إلى واد زهور شرقا، به شواطئ وخلجان متناثرة هنا وهناك، يضم 54 شاطئا، 34 منهم مفتوح للسباحة به كورنيش يمتد من الزيامة المنصورية إلى العوانة يعد من أجمل المواقع في المعمورة، به كهوف عجيبة تم اكتشافها سنة 1917 عند شق الطريق الوطني رقم 43، تعد من عجائب الطبيعة من حيث الشكل والنقوش التي صنعتها الصواعد و النوازل و به غار الباز، وهو عبارة عن مغارة واسعة مفتوحة على الطريق زيامة منصورية، تم تهيئتها لاستقبال كل فئات الزوار .

ب/ الكورنيش الجبلي: متمثل في أجزاء أجراف صخرية ملامسة للبحر ممتدة من زيامة المنصورية إلى العوانة تتخللها غابات الفلين يمتاز بندرة جماله يعد من أجمل المواقع على المستوى العالمي.²

. ت/الكهوف العجيبة: تقع بين العوانة وزيامة المنصورية على بعد 35 كلم من غرب مدينة جيجل، تم اكتشافها سنة 1917 عند شق الطريق الوطني رقم 43، وتعد من عجائب الطبيعة من حيث الشكل والنقوش التي صنعتها الصواعد و النوازل، إذ تحتوي على أشكال غريبة مجسدة في الطبيعة عبر العالم على غرار قصر الكريملن في روسيا، برج بيزا الإيطالي، تمثال الحرية بأمريكا، ويفسر المختصون مثل هذا الشبه الطبيعي بما أنتجته من ترسبات كلسية لمياه الأمطار والتي ما تكون عادة معبأة بأملاح معدنية،وما يميز هذه المغارة أيضا درجة حرارتها طوال السنة 18° درجة في حين تقدر الرطوبة ب 60° درجة فما فوق.

¹ - ALGERIA TOURS.DZ/DESTINATION JIJEL 07/06/2023, 02.01PM

²-الطيب بولحية، مرجع سبق ذكره، ص 183

ث/غار الباز: موقع يعود إلى ما قبل التاريخ وهو عبارة عن مغارة واسعة على الطريق بزيامة المنصورية افتتح سنة 2006 بعد تهيئة و إنجاز تماثيل ضخمة تجسد عصر الديناصورات و إنسان العصر الحجري، إضافة إلى طيور الخفافيش وكذا إنارة خاصة أضحت صورة رائعة لفترة ما قبل التاريخ، تم تهيئته لاستقبال كافة فئات الزوار من أجل تطوير السياحة العلمية والتربوية.

ج/ غار الشتا: يقع غار الشتا في جبل بوعزة بأعالي بلدية جميلة وهو عبارة مجموعة من الصواعد والنوازل ويعتبر أطول الكهوف بالولاية و أعقدها لاحتوائه على العديد من المداخل.

ح/المحمية الطبيعية ببني بلعيد: تقع بمنطقة رطبة على ساحل خيري واد عجول على بعد 32 كلم من مدينة جيجل تتربع على مساحة 122 هكتار، وهي محتواة داخل منطقة التوسع السياحي لبني بلعيد، تم اختيارها عام 1996 في إطار مشروع MEDWET من طرف المجموعة الاقتصادية الأوربية، تتميز هذه المحمية باحتضانها الطيور و نباتات جد نادرة.

خ/الجزر وشبه الجزر:توجد:

-الجزيرة الصخرية: أهم ما يميز الجهة الغربية للشريط الساحلي بولاية جيجل هو وجود الجزيرة الصخرية بالعوانة والتي تدعى محليا الذيرة.

-شبه الجزيرة: توجد شبه الجزيرة الصغيرة ببوبلاطن و أيضا جزيرة برج بليدة التي تدعى أوندرو.

د/ الحظيرة الوطنية تازة: هي محطة لجذب السياح الباحثين عن الترفيه والراحة، فالطابع المتميز لغابات الحظيرة الوطنية يساهم في تطوير السياحة الجبلية، تتربع الحظيرة على مساحة 8073 هكتار وتتميز بتنوع غطائها النباتي وتركيبتها الحيوانية حيث تحتوي على 137 نوعا من النباتات العطرية و أخرى ذات أهمية طبية، 20 نوع من النباتات ذات الاستعمال الزخرفي والتزيني، 17 نوع من الأشجار و الشجيرات ذات الأهمية البيئية والاقتصادية، 135 نوع من الفطريات و 15 نوع من الثدييات من بينها 11 نوع محمي بموجب القانون و 134 نوع من الطيور موزعة بين الجوارح والطيور المائية .

د/حظيرة الحيوانات: موقع سياحي هام متواجد بكيسير بلديه العوانة الاستقبال الزوار ابتداء من شهر جويليه من عام 2006 أهم ما يميز الحظيرة هو احتضانها لعدة أنواع من الحيوانات النادرة والمحمية من

طرف القانون وإشكال مختلفة موزعة بين الجوارح والطيور المائية وهذا ما يجعلها محطة لتهاافت العديد من الزوار.

ذ/ المنارة الكبير رأس العافية: تم انجازه سنة 1865 من طرف الحرفي شارل سالف الذي كانت مهمته النقش على الحجارة هدفه الأساسي هو توجيه البواخر إلى بر الأمان حيث يبعد عن غرب مدينة جيجل ب6 كلم، من أكبر المنارات 24 الموجودة على الشريط الساحلي الجزائري وأقدمها.

ر/البحيرات الطبيعية:

بحيرة بني بلعيد (دائرة العنصر): تحتل 120 هكتار وتحتوي ما لا يقل عن 23 نوع من الطيور وهو معروف على المستوى العالمي.

بحيرة غدير بني حمزة (القنار دائرة الشقفة): مساحه 36 هكتار و به ما لا يقل عن 32 نوع من الطيور.
بحيرة غدير المرج (الطاهير): بجماله الفريد يتربع على مساحه 5 هكتار.

ز/ سد إراغن: يقع سد ايراغن بعالي بلدية ايراغن سويسى دائرة زيامة منصورية المتواجدة بين ولايتي سطيف وجيجل تم بناء هذا السد سنة 1961 واليوم أصبح وجهة وقبله سياحية بامتياز للزوار والسياح خاصة هواة السياحة الجبلية و الرياضات البحرية.

س/ المشاكي: يقع ببلديه سلمى بن زياد بولاية جيجل معروفة باسم (عين الأوقات) أو كما يسميها العامة (عين المشاكي) هي لغز آخر من ألغاز الطبيعة العذراء فالمنبع عبارة عن ظاهره طبيعية فريدة من نوعها، أبهرت وحيرت كل من وقف عليها وشاهدها ولا تزال تثير فضول الكثيرين، هذه الشلالات المعجزة أو الساعة المائية عبارة عن فتحة بين الصخور أسفل جبل تسيل منها مياه صافية و عذبة ببطء وتزداد غزارتها شيئاً فشيئاً لمدة 10 دقائق ثم تبدأ العملية العكسية حتى تتوقف المياه نهائياً عن السيلان لمدة 40 دقيقة تقريباً تتكرر هذه الظاهرة طوال اليوم وعلى مدار السنة، منع المشاكي يبعد بحوالي 5 كلم عن مقر بلدية سلمى بن زياد و 62 كلم عن مقر الولاية تمتاز، مياه بالبرودة صيفا والدفاء شتاء نقية وصالحة للشرب ويزعم على أنها تشفي من كثير من الأمراض المزمنة والمستعصية بفضل الله.

ش/الجبال والغابات: تتربع ولاية جيجل على مساحة تقدر 2398 كلم مربع هذه المساحة يغلب عليها الطابع الجبلي حيث تمثل نسبه 82% أم السهول والهضاب لا تمثل سوى 18% من أهمها جبل تمزقيدة ببني ياجيس، جبل تاونارت بأفتيس، جبل بوعزة بجيملة، جبل سادات، جبال قروش ببلدية سلمى بن زياد، جبل ماء البارد بتاكسنة، أهم غاباتها غابة قروش، غابة بني فرقان ومشاط، غابة ايدم، غابة بوعفرون هذه الجبال مكسوة بنسيج غابي كثيف وثروة حيوانية متنوعة يمكن بفضلها لعب دور هام في التنمية السياحية غير الشاطئية خاصة الصحية، الدراسية والتجوالية والاستجمامية والصيد.

2/المقومات الثقافية: إضافة إلى المقومات الطبيعية تحتوي ولاية جيجل على مواقع ومعالم أثرية وتاريخية ناتجة عن تعاقب عده حضارات عليها:¹

أ/ المواقع الأثرية والتاريخية: تكونت هذه المواقع فترات زمنية عديدة هي:

1/ فترة ما قبل التاريخ: موقع (تامبلا) ببلدية الأمير عبد القادر، جبل مزغيطان، كهوف الشتاء ببلدية جيملة، الكهوف العجيبة بالزيامة المنصورية.

2/ الفترة الفينيقية: مثل " قبر بحالة جيدة " في جبل سيدي احمد أمقران، آثار ميناء فينيقي بجيجل، مقبرة فينيقية بالرابطة بلدية جيجل.

3/الفترة الرومانية: آثار مدينة رومانية (شوبة) بالزيامة المنصورية، فسيفساء بطوالبية بلدية جيجل.

4/ فترة الأتراك: قبر الباي عصمان بأولاد عواط.

5/الفترة الاستعمارية: المنارة الكبير لرأس العافية تم بنائه سنة 1865 من طرف شارل سالفا.

6/فترة ثورة التحرير الوطنية: مغارات مهيئة لاستقبال المجاهدين، مستشفيات ومخابئ الجيش.

ب/ المقومات الثقافية:

1/متحف كتامة: وهو المتحف الوحيد على مستوى الولاية كان في الأصل مدرسة قرآنية أسسها الشيخ عبد الحميد بن باديس عام 1939 وخلال الحرب التحريرية أصبحت مقر للمكتب الثاني للجيش الفرنسي وبعد الاستقلال عادت لنشاطها الأول ثم مدرسة لصغار الصم والبكم إلى غاية عام 1993 حيث حولت على مقر متحف جيجل.

¹ - بوسكرة عمر، عبد السلام سليمة، واقع المرافق السياحية والترويجية في الجزائر دراسة ميدانية جيجل، المجلد 4، العدد 02، 2020، ص 130 ص 131.

2/ دار الثقافة عمر أوصديق: بحي العقابي ببلدية جيجل افتتحت يوم 4 سبتمبر 2007 تضم عده ورشات وهي ورشة المسرح، ورشة الموسيقى، ورشة الفنون التشكيلية، كما تضم قاعة مطالعة وأخرى للانترنت إضافة إلى قاعة محاضرات وقاعة عروض فنية بطاقة استيعابية ب:1080 مقعد، بالإضافة إلى عدة مكاتب كمكتب النشاطات الفنية.

3/ دار الصناعة التقليدية: إن تنوع الثروات التي تسخر بها الولاية والطابع السياحي المتميز لها جعل الحرفيين يتفنون في إبداع أنماط مختلفة من الأدوات التقليدية أهمها صناعة الأواني الخشبية، الصناعات الجلدية، صناعة الفخار والمزخرفات، صناعة الأدوات الخشبية.

ثالثا: المؤشرات السياحية في ولاية جيجل

1/ الهياكل الاستقبال لولاية جيجل:

إضافة إلى ما تزخر به ولاية جيجل من مقومات طبيعية وثقافية إلى أن ذلك لا يكفي لصناعة السياحة في الولاية، وعليه لابد من دعم هذه المقومات بهياكل لاستقبال السياح مما يساهم في توفير الجو المناسب لهم واستقطاب المزيد منهم.

أ/ الفنادق:

الجدول (1) عدد الفنادق على مستوى ولاية جيجل

الرقم	البلدية	تسمية المؤسسة	طاقة المستغلة		درجة التصنيف	نمط الفندق	ملاحظة
			عدد الغرف	عدد الأسرة			
01	جيجل	فندق لويزة	72	162	حضري	/	
02		فندق البصرة	40	80	حضري	/	غير مستغل
03		فندق النسيم	40	90	ساحلي	/	
04		فندق كتامة	34	90	ساحلي	/	
05		فندق السلام	46	145	حضري	/	
06		فندق المشرق	24	43	حضري	/	
07		نزل ريفي كونفيال	08	19	ساحلي	نجمتان	
08		فندق لاريزيدونس جيجل	18	53	ساحلي	نجمة واحدة	

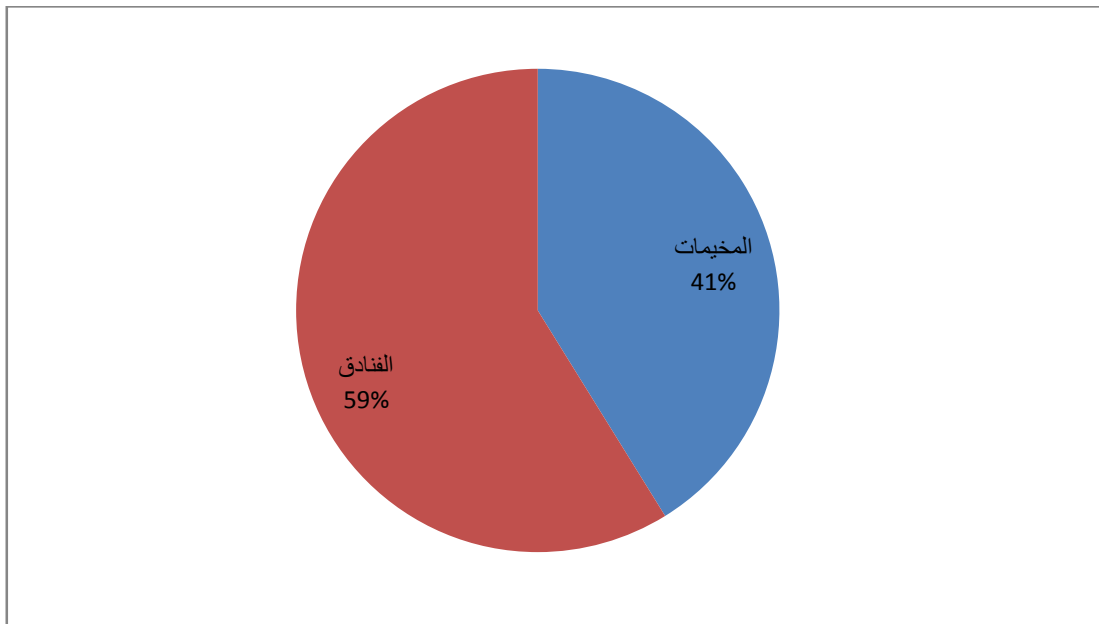
	/	ساحلي	56	24	فندق الجنة الزرقاء		09	
	/	ساحلي	32	16	فندق لاكريك		10	
		حضري	72	36	فندق جزيرة		11	
		حضري	72	34	فندق تاغراست		12	
		حضري	24	15	فندق جلجيل		13	
		ساحلي	111	47	فندق دار العز	الفندق قيد التصنيف على مستوى الولاية	14	
		حضري	27	12	فندق بربروس روايال	نجمة واحدة	15	
	/	ساحلي	45	18	فندق الشاطئ الذهبي		16	
		ساحلي	22	09	شقق فندقية آدم	نجمتان	17	
	/	حضري	72	24	فندق آل - مراد		18	
	/	حضري	21	09	فندق قولد قرين	غير مستغل	19	
	/	ساحلي	160	81	فندق الزمرد		20	
	/	حضري	164	82	فندق النيل		21	
	/	ساحلي	70	30	فندق ابن بطوطة	غير مستغل	22	
	/	حضري	21	12	فندق الفتح		23	
	/	حضري	58	30	فندق كاري بلو		24	
	/	حضري	40	20	فندق جمال	(مغلق)	25	
	/	ساحلي	60	28	الإقامة السياحية الصخر الأسود	العوانة	26	
	/	ساحلي	74	22				غرفة مقصورة
	/	ساحلي	80	02				كوخ إفريقي
	/	حضري	32	20	فندق اللباب	غير مستغل	27	
	/	ساحلي	150	72	فندق شوبا	زيامة منصورية	28	
	/	ساحلي	02	02				غرفة مقصورات
	/	ساحلي	36	08	منزل سياحي مفروش		29	

				شقق	تيزنتان	
	نجمة واحدة	ساحلي	72	18 شقة	شقق سياحية الياسمين	30
			2213	962	المجموع	

المصدر: مديرية السياحة لولاية جيجل.

ب/المخيمات:

قدر عدد المخيمات السياحية لولاية جيجل 21 مخيم سياحي بطاقة إستيعاب 5109 سرير. الشكل (1) عدد الفنادق والمخيمات الموجودة في ولاية جيجل



الفنادق

المخيمات

من الجدول أعلاه نلاحظ أن مديرية السياحة لولاية جيجل تعمل على تطوير عدد الفنادق وهيكل الايواء السياحية الأخرى، وقد أحصت مديرية السياحة لولاية جيجل تحضيراً لموسم الاصطياف 2023، 30 فندق أغلبها موزعة على الشريط الساحلي بطاقة إيواء 962 غرفة ب 2213 سرير، منها 8 فنادق مصنفة، 4 فنادق بنجمتين و 4 بنجمة واحدة وفندق واحد قيد التصنيف، هناك 4 فنادق غير مستغلة لأسباب مختلفة وفندق واحد تم اغلاقه.

- وتم إحصاء 21 مخيم سياحي بطاقة إيواء 5109 سرير .

ومن خلال الجدول التالي سنوضح تطور طاقة الإيواء في الفنادق بولاية جيجل خلال الفترة 2017-2022

الجدول(2) تطور طاقة الإيواء في الفنادق خلال الفترة 2017-2022

2022		2021		2020		2019		2018		2017		نوع السياح
ليالي	الوافدين	ليالي	الوافدين	ليالي	الوافدين	ليالي	الوافدين	ليالي	الوافدين	ليالي	الوافدين	
6376	4114	3914	2629	2234	1589	5352	3624	6185	4117	5328	3717	جزائريون
9	3	0	6	7	5	0	4	8	3	8	5	
2078	1259	1484	379	462	322	3490	1906	4486	1728	2925	1600	أجانب
6584	4240	4062	2667	2280	1618	5701	3815	6634	4290	5621	3877	المجموع
7	2	4	5	9	7	0	0	4	1	3	5	

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على احصائيات مديرية السياحة.

نلاحظ من الجدول أعلاه أن طاقة الإيواء للفنادق بالولاية لا تتناسب مع عدد السياح حيث متوسط السياح الوافدين 34181 سائح خلال الخمس سنوات أكبر من طاقة الإيواء المقدرة بـ 2213 سرير (سنة 2023) وهذا ما يؤكد أن عنصر الفنادق يعاني من نقص شديد في طاقة الإيواء، هذا دون ذكر جودة الخدمات حيث أن ولاية جيجل بمقوماتها السياحية الكبيرة لا تتوفر سوى على 8 فنادق مصنفة بنجمة ونجمتين وهذا مؤشر سلبي على السياحة في الولاية، يجب تداركه مستقبلا من خلال بعث مشاريع استثمارية في هذا المجال لما له من أهمية كبيرة في الصناعة السياحية في الولاية .

2- عدد توافد السياح على ولاية جيجل

يعتبر السائح العنصر الرئيسي لصناعة السياحة، وقد أصبحت عملية جذب السياح فنا وعلمًا يدرس لما له من أهمية كبيرة في الصناعة السياحية، وزيادة المداخل خاصة منها التي تكون بالعملة الصعبة والمساهمة في التنمية الاقتصادية للبلد.

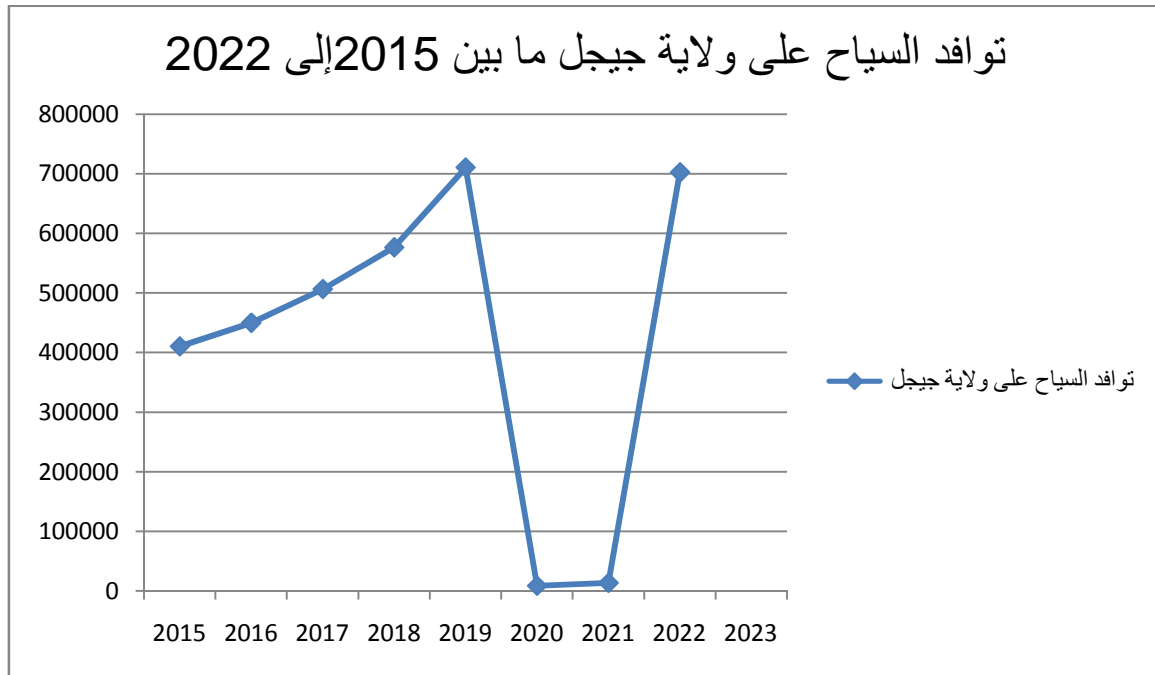
الجدول التالي يوضح عدد توافد السياح على ولاية جيجل خلال الفترة الممتدة 2015-2022:

الجدول (3) توافد السياح على ولاية جيجل خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2022

السنوات	عدد السياح
2015	410441 سائح
2016	450000 سائح
2017	506434 سائح
2018	576541 سائح
2019	710539 سائح
2020	8723 سائح
2021	13455 سائح
2022	702332 سائح

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على البيانات المقدمة من مديرية السياحة لولاية جيجل

الشكل (2) توافد السياح على ولاية جيجل ما بين 2015 إلى 2022



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على إحصائيات مديرية السياحة لولاية جيجل

نلاحظ من خلال الجدول والمنحنى البياني تزايد ملحوظ في توافد عدد السياح على ولاية جيجل من 2015 الى 2018 ليبلغ ذروته سنة 2019 بـ 710539 سائح، ليتناقص سنة 2020 و 2021 بسبب تداعيات فيروس كورونا و التوقف الحتمي لموسم الاصطياف ومختلف الأنشطة السياحية، ثم ليتدارك ويرتفع بشكل هائل سنة 2022 ليصل الى 702332 سائح، وهذا ما يدل على أن ولاية جيجل تزخر بمقومات سياحية كبيرة تجعل منها قبلة للسياح رغم الإمكانيات السياحية المادية الضعيفة للولاية، وهته الأرقام تشجع المستثمرين والقائمين على القطاع بتبني مشاريع استثمارية سياحية في المستقبل، للتطوير والنهوض بالقطاع السياحي في الولاية وجذب عدد أكبر من السياح في المستقبل.

المبحث الثاني: أليات تنشيط الاستثمار السياحي في ولاية جيجل.

يساهم الاستثمار السياحي في تحقيق التنمية السياحية، ويعتبر الاستثمار الأداة الأمثل للنهوض بالقطاع السياحي من خلال بث مشاريع سياحية جديدة أو تجديد القائم منها، وتعمل السلطات على تشجيع الاستثمار السياحي من خلال نظم تحفيز ومنح تسهيلات للمستثمرين. وسوف نتطرق من خلال مبحثنا هذا إلى نظم تحفيز الاستثمار السياحي في ولاية جيجل، وحجم المشاريع السياحية في ولاية جيجل.

أولا/نظم تحفيز الاستثمار السياحي في ولاية جيجل

لقد أعطت الدولة الجزائرية اهتماما كبيرا بالصناعة السياحية و الاستثمار فيها، والتي أقدمت بدورها على دعم الاستثمار في القطاع السياحي وتلبية ومتطلباته وبما أن جيجل هي ولاية جزائرية فإنها تسري عليها القوانين والتشريعات وسياسات التحفيز التي تقرها الدولة الجزائرية، والتي تتمثل أساسا في هذا القطاع في العقار و طريقة التمويل والامتيازات الجبائية الممنوحة للمستثمرين:

1/ العقار السياحي:

يعد العقار السياحي من أكبر محفزات الاستثمار ومن أهم متطلباته، وقد عمل المشرع على تشجيع المتعاملين في هذا القطاع وذلك من خلال منحهم امتيازات من أبرزها تسهيل الحصول على وعاء عقاري سياحي، وفي المقابل المحافظة على هذا الوعاء بتحديد آليات وطرق الحصول عليه.¹

2/تمويل المشاريع السياحية:

يعتبر التمويل أحد الآليات الهامة لترقية الاستثمارات في جميع القطاعات لاسيما في القطاع السياحي، وسعيًا من الدولة الجزائرية في بعث القطاع والاستثمارات السياحية عملت من خلال وزارة السياحة وكحل مبدئي لمشكل التمويل بإبرام جملة من الاتفاقيات مع مؤسسات مالية وبنكية، ومن بين المزايا المتحصل عليها من خلال هذه الاتفاقيات ما يلي:²

-التمويل حتى 70% من الاستثمارات.

-تمديد مدة تسديد القروض بالنسبة للاستثمارات الهامة والتمتيزة.

-مدة دراسة الملفات لا تتعدى 40 يوم لمشاريع الاستثمار.

-تكفل صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بضمان تمويل التجهيزات.

-تقوم شركة الجزائر استثمار بدعم رؤوس أموال المستثمرين لتمكينهم من الحصول على القروض البنكية.

¹-كيحل حياة، آليات إستغلال العقار السياحي الموجه للاستثمار السياحي، حوليات جامعة الجزائر 01، العدد 30، الجزء الأول، ص 131.

²- بولقول هارون، مرجع سبق ذكره، ص 82.

3/ الامتيازات الجبائية الممنوحة للمستثمرين:

تعد الامتيازات الجبائية أحد الحوافز التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة المستثمرين في الإقبال على الاستثمار السياحي ونذكر من بين هذه الامتيازات الجبائية الممنوحة مايلي:¹

- تخفيض الضريبة للشركات التي تقوم بالنشاطات السياحية إلى 19%، والعمل على الإعفاء من الضريبة على أرباح الشركات لمدة 10 سنوات بالنسبة للمؤسسات السياحية التي ينشئها المقاولون الوطنيون أو الأجانب.

- الاستفادة من تخفيض في القروض البنكية المتعلقة بالاستثمارات السياحية والمشاريع السياحية و أيضا عمليات تحديث المؤسسات السياحية والفندقية التي تتجز على مستوى ولايات الشمال والجنوب، على التوالي من تخفيض ب3% و 5%، 4 من نسبة الفائدة المطبقة على القروض البنكية.

ثانيا/حجم المشاريع في ولاية جيجل 2018-2023

الجدول(4) حجم المشاريع في ولاية جيجل لسنة 2018

التعيين	العدد	التكلفة الاجمالية (دج)	عدد الأسرة	مناصب الشغل
1. مشاريع المعتمدة	54	13 846 134 829,00	4 575	2 131
المشاريع الغير منطلقة	31	9 525 658 034,00	2 895	1 350
المشاريع في طور الانجاز	18	3 497 368 385,00	1 182	539
المشاريع المتوقفة	6	853 108 410,00	498	242

-المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق(01).

المشاريع قيد الاستلام:

- فندق بطاقة إستيعاب 36 سرير (نسبة إنجاز المشروع تقدر 100 % إلا أنه صاحب المشروع لم يتم بإيداع طلب رخصة الإستغلال).

¹-تريكي العربي، مرجع سبق ذكره، ص 202.

-نزل ريفي بطاقة إستيعاب 18 سرير (الإجراءات الإدارية جارية).

-منازل سياحية بطاقة إستيعاب 16 سرير (الإجراءات الإدارية جارية).

الجدول (5) حجم المشاريع في ولاية جيجل لسنة 2019

التعيين	العدد	التكلفة الاجمالية (دج)	عدد الأسرة	مناصب الشغل
1. مشاريع المعتمدة	52		3 751	2 684
المشاريع الغير منطقة	28		2 401	1 021
المشاريع في طور الانجاز	16		2 675	1 223
المشاريع المتوقفة	08		940	390

-المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق(02).

عدد المشاريع قيد الاستلام:

- نزل ريفي بطاقة استيعاب 18 سرير (الإجراءات الإدارية جارية).

الجدول (6) حجم المشاريع في ولاية جيجل لسنة 2020

التعيين	العدد	التكلفة الاجمالية (دج)	عدد الأسرة	مناصب الشغل
1. المشاريع المعتمدة	61	21 399 779 873,00	6 672	2 891
المشاريع غير المنطقة	36	7 897 010 600,00	2918	1244
المشاريع في طور الانجاز	14	3 277 499 284,00	1745	563
المشاريع المتوقفة	11	10 225 269 989,00	2009	1084

-المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق(03).

المشاريع قيد الإستلام: لا توجد مشاريع قيد الإستلام.

الجدول (7) حجم المشاريع في ولاية جيجل سنة 2021

التعيين	العدد	التكلفة الاجمالية (دج)	عدد الأسرة	مناصب الشغل
1. المشاريع المعتمدة	61	19 935 543 773,00	2 901	6 870
المشاريع غير المنطلقة	35	7 629 713 650,00	1 328	3 240
المشاريع في طور الانجاز	11	4 197 770 815,00	685	1 669
المشاريع المتوقفة	15	8 108 059 308,00	888	1961

-المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق(04).

عدد المشاريع قيد الإستلام: لا توجد مشاريع قيد الإستلام.

الجدول (8) حجم المشاريع في ولاية جيجل سنة 2022

التعيين	العدد	التكلفة الاجمالية (دج)	عدد الأسرة	مناصب الشغل
1. المشاريع المعتمدة	62	22 612 004 573,00	7620	2342
المشاريع غير المنطلقة	34	9 140 292 850,00	3 384	1 480
المشاريع في طور الانجاز	14	8 531 706 285,00	2 143	0861
المشاريع المتوقفة	14	4 940 005 438,00	2093	676

- المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الملحق(05).

عدد المشاريع قيد الإستلام: لا توجد مشاريع قيد الإستلام.

الجدول (9) حجم المشاريع في ولاية جيجل سنة 2023

التعيين	العدد	التكلفة الاجمالية (دج)	عدد الأسرة	مناصب الشغل
1. المشاريع المعتمدة	66	2428021492300	8066	3502
المشاريع غير المنطلقة	34	22185875723	3 384	1 480
المشاريع في طور الانجاز	14	19932648081	2 143	0861
المشاريع المتوقفة	14	205651622431	6682	2840

-المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على البيانات والإحصائيات المقدمة من مديرية السياحة لولاية جيجل.

عدد المشاريع قيد الإستلام: لا توجد مشاريع قيد الاستلام.

أ/ تحليل الجداول من جهة عدد المشاريع المعتمدة

نلاحظ من خلال الجداول السابقة أنه بلغ عدد المشاريع المعتمدة 356 مشروع بتكلفة إجمالية تتراوح بين 19 935 543 773,00 دج و 2428021492300 دج خلال الفترة الممتدة بين 2018 إلى 2023 وهذا ما يؤكد أن هناك إقبال على مشاريع الاستثمار السياحي من خلال المستثمرين وخلق مناصب شغل كبيرة.

ب/ تحليل الجداول من جهة المشاريع في طور الإنجاز والمتوقفة والغير منطلقة والمشاريع المنتهية:

نلاحظ من خلال الجداول أعلاه قد بلغ عدد المشاريع في طور الإنجاز (18,16,14,11,14,14) والمشاريع المتوقفة (6,8,11,15,14,14) و الغير منطلقة (31,28,36,35,34,34) خلال السنوات (2018,2019,2020,2021,2022,2023) على التوالي أما المشاريع المنتهية فقد تراوحت بين مشروع واحد و ثلاثة مشاريع خلال كل سنة فمن خلال مقارنة هذه الأرقام خلال سنة سنوات نستنتج أن المشاريع تسير بصورة بطيئة جدا لدرجة أنه بلغ عدد المشاريع المتوقفة والغير منطلقة أكبر من المشاريع في طور الانجاز وأما المشاريع المكتملة فكان عددها ضعيف جدا مقارنة بالمشاريع المعتمدة و هذا ما أدى إلى تضييع عدد كبير من مناصب الشغل على عكس ما كان مقررا له في كل سنة، وقد

اختلفت الأسباب في الوصول إلى هذه الحالة لهذه المشاريع الاستثمارية من مشاكل في التمويل والمشاكل الإدارية كالحصول على رخصة البناء وعدم المطابقة و التماطل في إجراءات الحصول على رخصة البناء ومشاكل شخصية للمستثمرين كحالة الوفاة و إجراءات نقل الملكية حسب مديرية السياحة لولاية جيجل.

المبحث الثالث: معوقات و أفاق التنمية للاستثمار السياحي في ولاية جيجل:

أولا/ معوقات الاستثمار السياحي في ولاية جيجل:

من بين العراقيل التي تعيق الاستثمار السياحي في ولاية جيجل نجد:¹

- الملكية الخاصة للأراضي داخل مناطق التوسع السياحي.

-نقص مصادر تمويل المشاريع الاستثمارية في المجال السياحي.

-تأخر دراسة المشاريع على مستوى اللجان المختصة وعدم تمييز المشاريع السياحية لما لها من طابع خاص.

-نقص الوعي السياحي لدى أصحاب رؤوس الأموال وعدم مخاطرتهم في الاستثمار في المجال السياحي.

-التأخر في منح رخص البناء من قبل مديرية البناء لأسباب مختلفة أغلبها عدم التماشي مع أدوات التعمير.

-توقف بعض المشاريع نتيجة النزاعات العائلية خاصة بعد وفاة المالك.

-عدم مرونة النصوص التشريعية المنظمة للعملية الاستثمارية.

-بطء الإجراءات في ميدان الدراسات وتهيئة مناطق التوسع السياحي.

-ضعف التنسيق بين مختلف القطاعات وعدم الاعتماد على الشباك الواحد.

¹-بولحية الطيب، مرجع سبق ذكره، ص 190.

ثانيا/ آفاق التنمية للاستثمار السياحي في ولاية جيجل:

1/مناطق التوسع في ولاية جيجل :

تتمركز مناطق التوسع السياحي على طول الشريط الساحلي بالولاية وفق المرسوم التنفيذي رقم 23-91 المؤرخ في 11 شعبان عام 1444 هـ الموافق ل 4 مارس 2023 يعدل المرسوم رقم 88-232 المؤرخ في 25 ربيع الأول عام 1409 هـ الموافق ل 05 نوفمبر سنة 1988 و المتضمن الإعلان عن مناطق التوسع السياحي الموضحة في الجدول التالي:

الجدول(10) مناطق التوسع في ولاية جيجل

المساحة الاجمالية	الموقع		تسمية المنطقة
	البلدية	الدائرة	
78 هكتار	زيامة منصورية	زيامة منصورية	دار الواد
63 هكتار			تازة
97 هكتار			الولجة
63 هكتار			بويلاطان
76 هكتار	العوانة	العوانة	أفونيس
174 هكتار			العوانة
140 هكتار			عربيد علي
120 هكتار			برج بليدة
52 هكتار	جيجل	جيجل	رأس العافية
157 هكتار			عدوان علي
76 هكتار			كازينو
116 هكتار			بني قايد
26 هكتار			أولاد بونار
391 هكتار	الأمير عبد القادر	الطاهير	تاسوست
133 هكتار	الطاهير		بازول
1335 هكتار	الميلية	الميلية	واد زهور
465 هكتار	خيري واد عجول	العنصر	بني بلعيد
203 هكتار	سيدي عبد العزيز	الشفقة	سيدي عبد العزيز
475 هكتار	القنار		القنار

المصدر: الجريدة الرسمية

*قامت المكلفة بمكتب متابعة و إنجاز مشاريع الاستثمار السياحي على مستوى مديرية السياحة بولاية جيجل، بتقديم شرح مبسط لمناطق التوسع السياحي كما يلي :

تم وفق المرسوم التنفيذي 23-91 إجراء تعديلات على بعض مناطق التوسع السياحي منها واد الزهور، بازول، أفنيس، عدوان علي...الخ بزيادة في المساحة الكلية لهذه المناطق و تقليص من المساحة الكلية لمناطق أخرى منها الولجة، القنار، دار الوادي...الخ

كما قامت بشرح مبسط ل 4 بطاقات تقنية (4 مناطق توسع سياحي) تاسوست، كازينو، رأس العافية، عدوان علي، كما يلي :

الجدول(11) منطقة التوسع السياحي تاسوست

عدد الفنادق	عدد القرى السياحية	عدد المخيمات السياحية	عدد الإقامات الفندقية	طاقة الإيواء الإجمالية	عدد مناصب الشغل
4	4	2	1	2566 سرير	1798

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الملحق(06).

تدعيم المنطقة بأربع فنادق، أربع قرى سياحية، مخيم سياحي وإقامة فندقية مع المراكز الضرورية لهاته المنشآت مثل: موقف السيارات، فضائات التسوق، التي من خلالها تدعم طاقة الإيواء للولاية ب 2566 سرير وتوفير مناصب الشغل ب 1798 منصب شغل قابلة للزيادة مستقبلا بعد الإنشاء .

الجدول(12) منطقة التوسع السياحي كازينو

عدد الفنادق ومنشآت العلاج بالحمامات البحرية	عدد الإقامات الفندقية	طاقة الإيواء الاجمالية	عدد مناصب الشغل
5	2	1010	505

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الملحق (07).

تدعيم المنطقة ب 5 فنادق ومنشآت العلاج بالحمامات البحرية و 2 إقامات فندقية مع كل المراكز الضرورية التابعة لهاته المنشآت كا موقف السيارات و نادي بحري، ملاهي مائة التي من خلالها تدعم طاقة الايواء للولاية ب 1010 سرير وتوفير مناصب شغل ب 505 منصب قابلة للزيادة مستقبلا بعد الانشاء.

الجدول (13) منطقة التوسع السياحي رأس العافية

عدد الفنادق	طاقة الإيواء الاجمالية	عدد مناصب الشغل
5	903	679

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الملحق (08).

تدعيم المنطقة ب 5 فنادق مع كل المراكز الضرورية لها كما موقف السيارات ومراكز الترفيه والتي من خلالها تدعم طاقة الإيواء للولاية ب 903 سرير و توفير مناصب شغل ب 679 منصب شغل، قابلة للزيادة مستقبلا بعد الإنشاء.

الجدول (14) منطقة التوسع السياحي عدوان علي .

عدد الفنادق مع منشآت العلاج	عدد الإقامات الفندقية مع منشآت العلاج	عدد مراكز اللياقة البدنية مع الإقامات	عدد المجمعات السياحية	عدد المخيمات السياحية	طاقة الإيواء الإجمالية	عدد مناصب الشغل
1	1	1	2	3	2320	1160

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على الملحق (09).

تدعم المنطقة ب فندق مع منشأة العلاج و إقامة فندقية مع منشأة للعلاج ومركز اللياقة البدنية مع إقامة فندقية و 3 مخيمات سياحية و 2 مجمعات سياحية التي من خلالها تدعم طاقة الإيواء للولاية ب 2320 سرير و توفير مناصب شغل ب 1160 منصب، قابلة للزيادة مستقبلا بعد الإنشاء.

من خلال الجداول نلاحظ أن المشاريع هناك ما هو قيد الإنجاز مثل بعض المشاريع بمنطقة التوسع السياحي تاسوست ومنها من لم ينطلق بعد، لأسباب مختلفة التي من شأنها أن تعطل التنمية السياحية لولاية جيجل، وفي الأخير فإن تجسيد هذه المشاريع على أرض الواقع سيعود بالفائدة على التنمية السياحية في الولاية وما يصحبها من آثار أخرى من تنمية اقتصادية محلية والفائدة على السكان المحليين للولاية.

2/المشاريع في طور الإنجاز:

حسب الإحصائيات لمديرية السياحة بلغ عدد المشاريع طور الإنجاز إلى غاية ماي 2023، 14 مشروع ستدعم الحظيرة الفندقية بطاقة إيواء جديدة تقدر ب 2143 سرير، وقدّر عدد مناصب الشغل التي يمكن استحداثها ب 1068 منصب شغل، ورفع وتيرة الاستثمار بمبلغ معتبر 19932648081 دج.

الجدول(15) المشاريع في طور الإنجاز في ولاية جيجل سنة 2023

حالة المشروع	عدد المشاريع	تكلفة المشروع	عدد الأسرة	مناصب الشغل
طور الإنجاز	14	19932648081 دج	2143	1068

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على البيانات والإحصائيات المقدمة من مديرية السياحة لولاية جيجل.

خلاصة :

تعد ولاية جيجل بيئة سياحية غنية بالمقومات السياحية، هذه الإمكانيات والمؤهلات الطبيعية السياحية التي تجعل منها وجهة سياحية رائدة، ولكن هذا ليس كاف فلا بد من الاستثمارات السياحية تدعم هذه الإمكانيات والمقومات الطبيعية، فحركة الاستثمار الإستثمار السياحي في الولاية ضعيفة جدا وهذا على الرغم من التحفيزات والتسهيلات المقدمة من طرف الدولة الجزائرية، فهذه المشاريع تقتصر على مشاريع الإيواء فقط (فنادق، مخيمات...) على الشريط الساحلي للولاية، ويعتبر المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لولاية جيجل الذي يتضمن مناطق التوسع السياحي في الولاية و المشاريع المستقبلية التي من شأنها ترقية هذا القطاع، بمثابة أداة محركة للتنمية السياحية، وعلى الرغم من هذا فهناك معوقات تحول دون تنفيذ هذه المشاريع وتعيق المستثمرين.

خاتمة

يعد قطاع السياحة في عصرنا الحالي من أبرز القطاعات التي لها أهمية بالغة في التنمية المحلية وتوفير مناصب العمل وتحقيق إيرادات بالعملة الصعبة.

يعتبر الاستثمار السياحي أحد أهم الأدوات التي من خلالها يتم تحقيق التنمية السياحية، وهذا متوقف على مدى ملائمة مناخ الاستثمار السياحي في المنطقة والتحفيزات والتسهيلات من قوانين وتشريعات التي منحها الدولة لجذب المستثمرين.

1/إختبار صحة الفرضيات:

- ✓ إن ولاية جيجل ولاية غنية بالمقومات الطبيعية والامكانيات السياحية التي منحها الله تعالى لها ما يجعلها وجهة للعديد من السياح، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.
- ✓ هناك تحفيزات وتسهيلات من قبل الدولة الجزائرية لجذب المستثمرين، وهذا ما يبرز نيتهم في محاولة منهم لتطوير القطاع السياحي وهذا ما يبين صحة الفرضية الثانية.
- ✓ مناطق التوسع السياحي بولاية جيجل تحتوي على عدة مشاريع من شأنها أن تجعل من آفاق التنمية في الولاية تبشر بالخير، لكن سيرورة هذه المشاريع و الأرقام تثبت عكس ذلك لوجود عدة عراقيل حالت دون تحقيق ذلك وهو ما يثبت عدم صحة الفرضية الثالثة.
- ✓ يعد مشكل العقار والتمويل والمشاكل الإدارية من أبرز العراقيل التي حالت دون إتمام المشاريع الاستثمارية في الولاية وهو ما يثبت صحة الفرضية الرابعة، وما يعزز صحة هذه الفرضية هو أحد النتائج التي توصل إليها الطيب بولحية في دراسته المدرجة ضمن دراساتنا السابقة في البحث.

2/نتائج الدراسة

على ضوء ما قدم توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ ولاية جيجل غنية بالمقومات الطبيعية السياحية التي تجعل منها وجهة سياحية بامتياز.
- ✓ المؤشرات والأرقام تثبت أن الولاية تعاني من مشاكل الإيواء وتقديم خدمات جيدة للسياح.
- ✓ هناك تسهيلات وتحفيزات لجذب المستثمرين ورغم ذلك فإن الإحصائيات تشير أن مشاريع الاستثمار السياحي في الولاية جد ضعيفة ومقتصرة على الإيواء فقط.

- ✓ المشاريع على الشريط الساحلي للولاية وهذا ما يثبتته جدول مناطق التوسع السياحي لمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية بالولاية وهذا مؤشر سلبي للصناعة السياحية في الولاية.
- ✓ مشاكل العقار، البيروقراطية، التمويل من أهم التحديات التي تواجه تواجه المستثمرين في الولاية.
- ✓ الاستثمار السياحي في الولاية جد ضعيف ولا يرقى إلى المستوى المطلوب كما توضحه احصائيات المشاريع المدرجة في الدراسة الميدانية .

3/مقترحات الدراسة

- ✓ العمل مستقبلا على توفير مناخ ملائم أكثر لجذب المستثمرين.
- ✓ مراقبة سيرورة المشاريع الاستثمارية ومتابعة إنجازها و احترام المعايير المسطرة و إنجاز المشاريع الاستثمارية.
- ✓ التنوع في المشاريع الاستثمار السياحي وعدم التركيز على الإيواء فقط.
- ✓ تطبيق القوانين و التشريعات الخاصة بنظم تحفيز الاستثمار السياحي وعدم الإكتفاء بها على الورق فقط.
- ✓ بث مشاريع الاستثمار السياحي في كل أرجاء الولاية و إستغلال مقوماتها و إمكانياتها الطبيعية وعدم التركيز على الشريط الساحلي فقط.

4/آفاق الدراسة

- ✓ دراسة القطاع الخاص ودوره في تنمية الاستثمار السياحي.
- ✓ واقع الاستثمار السياحي ضمن آفاق المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية 2030.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

الكتب:

- 1- حمزة درادكة، مروان أبو رحمة، مصطفى كافي، حمزة العلوان، "مبادئ السياحة"، دار المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2014.
- 2- دريد كمال الشيب، "الاستثمار السياحي والتحليل الاستثماري"، دار البازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- 3- دريد محمد أحمد، "الاستثمار قراءة المفهوم و الأنماط والمحددات، دار أمجد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
- 4- عبد المجيد العاني، "الاستثمار والتسويق السياحي"، دار كنوز للمعرفة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008.

المجالات والدوريات:

- 1- بوسكرة عمر، عبد السلام سليمة، "واقع المرافق السياحية والترويجية في الجزائر دراسة ميدانية جيجل"، المجلد 4، العدد 2، 2020.
- 2- بولحية الطيب، "الاستثمار السياحي في ولاية جيجل مجالاته وآليات تطويره"، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، مخبر تسير الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية، جامعة البليدة -لونيس علي-، العدد التاسع.
- 3- عبد الناصر عبد الرحمان الزهراني، كباشي حسين قسيمة، "الاستثمار السياحي في محافظة العلا"، بحث مقدم من الهيئة العامة للسياحة و الآثار ، مركز الأبحاث السياحية، المملكة العربية السعودية، 2008.
- 4- عبي وليد، سراي صالح، " أداء بيئة الأعمال في الجزائر ودورها في تنشيط الاستثمار السياحي"، دراسة تحليلية، مجلة العلوم الاقتصادية والتسير والعلوم التجارية، المجلد 13، العدد 1، 2020.

المؤتمرات والملتقيات والندوات:

- 1- بوالفول هارون، عادل مستوي، "توجيه الاستثمار نحو القطاع السياحي أحد السبل الكفيلة لإنعاش الاقتصاد الجزائري"، رؤية تحليلية خلال الفترة 1995/2015، مداخلة في الملتقى العالمي الدولي "الصناعة السياحية في الجزائر بين الواقع والمأمول نحو الاستفادة من التجارب الدولية الرائدة.3

- 2-بوفليح نبيل، تقرورت محمد، دراسة مقارنة لواقع قطاع السياحة في دول شمال إفريقيا حالة الجزائر - تونس-المغرب، مداخلة في إطار الملتقى الوطني الأول حول السياحة في الجزائر-واقع وآفاق- المركز الجامعي البويرة، يومي 11-12 ماي 2010.
- 3-محمد يدو، سمية بخاري، " الاستثمارات السياحية كمحرك للتنمية السياحية المستدامة حالة الجزائر ودوره في تحقيق التنمية المستدامة"، المركز الجامعي تيبازة، يومي 26 و27 نوفمبر 2014.

المذكرات والأطروحات

- 1-تريكي العربي، "واقع الإستثمار السياحي دراسة مقارنة بين الجزائر وتونس"، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 3، السنة الجامعية 2012-2013.
- 2-محمد يونس، "سبل دعم القطاع السياحي من خلال الإستثمار الوطني والأجنبي في الجزائر"، أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، السنة الجامعية 2015-2016.

المواقع الإلكترونية

1-ALGERIATOURS.DZ/DESTINATION JIJEL.

ثانيا:المراجع باللغة الأجنبية:

1-stephen williams, "tourism Geography ,Routled, second Edition, UNITED STATES ,2003.

الملاحق

الملحق 1: حجم المشاريع في ولاية جيجل سنة 2018

التعيين	العدد	التكلفة الاجمالية (دج)	عدد الأسرة	مناصب الشغل
2. مشاريع المعتمدة	54	13 846 134 829,00	4 575	2 131
المشاريع الغير منطلقة	31	9 525 658 034,00	2 895	1 350
المشاريع في طور الانجاز	18	3 497 368 385,00	1 182	539
المشاريع المتوقفة	6	853 108 410,00	498	242
3. المشاريع على مستوى الوزارة	10	1 232 855 010,00	886	184

الملحق 2: حجم المشاريع في ولاية جيجل سنة 2019

التعيين	العدد	التكلفة الاجمالية (دج)	عدد الأسرة	مناصب الشغل
4. مشاريع المعتمدة	52		3 751	2 684
المشاريع الغير منطلقة	28		2 401	1 021
المشاريع في طور الانجاز	16		2 675	1 223
المشاريع المتوقفة	08		940	390
5. المشاريع على مستوى الوزارة	03		508	67

الملحق 03: حجم المشاريع في ولاية جيجل لسنة 2020

التعيين	العدد	التكلفة الاجمالية (دج)	عدد الأسرة	مناصب الشغل
1. المشاريع المعتمدة	61	21 399 779 873,00	6 672	2 891
المشاريع غير المنطلقة	36	7 897 010 600,00	2918	1244
المشاريع في طور الانجاز	14	3 277 499 284,00	1745	563
المشاريع المتوقفة	11	10 225 269 989,00	2009	1084
2. المشاريع على مستوى الوزارة	02	113 800 000,00	246	77

الملحق 04: حجم المشاريع في ولاية جيجل لسنة 2021

التعيين	العدد	التكلفة الاجمالية (دج)	عدد الأسرة	مناصب الشغل
1. المشاريع المعتمدة	61	19 935 543 773,00	2901	6870
المشاريع غير المنطلقة	35	7 629 713 650,00	1328	3240
المشاريع في طور الانجاز	11	4 197 770 815,00	685	1669
المشاريع المتوقفة	15	8 108 059 308,00	888	1961
2. المشاريع على مستوى الوزارة	05	3 108 199 000,00	748	468

الملحق 05: حجم المشاريع في ولاية جيجل لسنة 2022

التعيين	العدد	التكلفة الاجمالية (دج)	عدد الأسرة	مناصب الشغل
1. المشاريع المعتمدة	62	22 612 004 573,00	7620	3242
المشاريع غير المنطلقة	34	9 140 292 850,00	3348	1480
المشاريع في طور الانجاز	14	8 531 706 285,00	2143	1086
المشاريع المتوقفة	14	4 940 005 438,00	2093	676
2. المشاريع على مستوى الوزارة	00	00	00	00

الملحق 06: البطاقة التقنية لمنطقة التوسع السياحي تاسوست

FICHE TECHNIQUE DU PROGRAMME D'AMENAGEMENT DE LA ZET TASSOUST

N° Lot	Désignation	Superf. (HA)	Nbre de Lits	Nbre d'Emploi		Nature juridique du terrain (ref.Cadastre)
				Direct	Indirect	
1	Espace de détente et de loisirs	7.0474	/	/	/	Domaine public de l'état
2	Espace de détente et de loisirs + Restaurant	0.6581	/	/	/	Domaine privé de l'état
3	Camping Touristique	2.3778	222	165	277	Domaine privé de l'état
4	Parking public	1.3800	/	/	/	Domaine privé de l'état
5	Centre commercial	1.2000	/	/	/	Domaine privé de l'état
6	Résidence hôtelière	1.5455	200	150	250	Domaine privé de l'état
6-A	Hôtel	0.5513	150	112	187	Domaine privé de l'état
7	Parc d'attraction (En cours)	1.7600	/	/	/	Domaine privé de l'état
8	Village de vacances (En cours)	2.7119	250	188	312	Bien privée individuelle
9	Village de vacances	2.0246	250	62	312	Domaine privé de l'état
9-A	Hôtel	1.0368	200	150	250	Domaine privé de l'état
10	Village de vacances (En cours)	3.0228	394	295	492	Domaine privé de l'état
11	Village de vacances	1.5967	250	188	312	Domaine privé de l'état
11-A	Village de vacances	1.7547	250	188	312	Domaine privée de l'état
12	Hôtel	0.5752	100	75	125	Bien privée individuelle
13	Hôtel	2.1006	300	225	375	Domaine privé de l'état
	S/TOTAL 01	31.3434	2566	1798	3204	/
/	Voirie primaire et secondaire projeté, parking, espaces verts avec boisement, esplanade	36.4734	/	/	/	ETAT
	S/TOTAL 02	36.4734	/	/	/	/
	TOTAL 01+02	67.8168	2566	1798	3204	/

Superficie Totale : **391.0000 ha** / Superficie Aménageable : **67.8168 ha** / Capacité Totale : **2566 Lits** / Emplois Induits : **1798 Directs** et **3204 Indirects** / Densité : **37.83 lits /ha**

الملحق 07: البطاقة التقنية لمنطقة التوسع السياحي كازينو

PROGRAMME D'AMÉNAGEMENT DE LA ZEST CASINO

Programme d'Aménagement de la ZEST CASINO						
LOT N°	Affectation	Surface (M²)	Capacité (lit)	Emploi		
				Direct	indirect	total
LOT 01	Parking public	3 060	/	/	/	/
LOT 02	Hôtel + Centre Thalasso thérapie	5 446	180	90	135	225
LOT 03	Hôtel + Centre Thalasso thérapie	6 000	180	90	135	225
LOT 04	Commerce + Parking a étage	3 423	/	/	/	/
LOT 05	Club nautique	1 590	/	/	/	/
LOT 06	Hôtel	4 061	150	75	113	188
LOT 07	Hôtel + Centre Thalasso thérapie	2 994	100	50	75	125
LOT 08	parc aquatique	2 421	/	/	/	/
LOT 09	Hôtel + Club nautique	2 040	100	50	75	125
LOT 10	Résidence hôtelière + Centre Thalasso thérapie	5 838	150	75	113	188
LOT 11	Centre Thalasso thérapie + Résidence hôtelière	10 935	150	75	113	188
	total	47 808	1 010	505	759	1 264

الملحق 8: البطاقة التقنية لمنطقة التوسع السياحي رأس العافية

FICHE TECHNIQUE DU PROGRAMME D'AMENAGEMENT DE LA ZET RAS EL-AFIA

Lot N°	Zone	Désignation	Surface (m²)	Nombre de lits	Emploi Direct /indirect
01	Zone aménageable N° 01	Hôtel + animation	33596,65 (Hôtel =8321.95 aire d'animation= 25274,70)	70	53/88
02		Parking	5206,86	/	/
03		Aire de détente	32967,45	/	/
Total (1) : Sous-zone aménageable N° 01			71 770,96	70	53/88
A	Zone aménageable N° 02	Hôtel agréée	577,00	80	60/100
B		hôtel agréée	678,00	109	82/136
C		Hôtel agréée	340,00	52	39/65
D		Hôtel agréée	1 158,00	202	152/253
Le reste de la zone aménageable n° 02			64 396,52	390	293/488
Total (2) : Sous-zone aménageable N° 02			67 149,52	833	626/1042
Total 1+2 : surface de la zone aménageable			138 920,48	903	679/1130
Hors lot : Voirie , Espace vert et aire d'animation			26 581,81	/	/
TOTAL			165 502,29	903,00	679/1130

Superficie déclaré : 55ha / Superficie Aménageable : 16.55 ha / Capacité Totale : 903 Lits
Emplois Induits : 679 Directs et 1130 Indirects / Densité : 55 lits /ha (par apport à la surface aménageable)

1

الملحق 9: البطاقة التقنية لمنطقة التوسع عدوان على

PROGRAMME D'AMÉNAGEMENT DE LA ZEST ADOUANE ALI	Programme d'Aménagement de la ZEST ADOUANE ALI						
	LOT N°	Affectation	Surface (M²)	Capacité (lit)	Emploie		
					Direct	indirect	Total
LOT 1	Résidence hôtelière + centre de thalassothérapie	9333	450	225	338	563	
LOT 02	Hôtel+ centre de thalassothérapie	9333	200	100	150	250	
LOT 03	Centre de Remise en Forme +club nautique + hébergement	9830	80	40	60	100	
LOT 04	Complexe touristique	13623	250	125	188	313	
LOT 05	Complexe touristique	14304	800	400	600	1000	
LOT 06	espace de détente et loisir	5913	/	/	/	/	
LOT 07	Camping touristique +centre de thalassothérapie	10179	180,00	90,00	135,00	225,00	
LOT 08	Camping touristique +club nautique	10717	180,00	90,00	135,00	225,00	
LOT 09	Camping touristique +centre de thalassothérapie	10021	180,00	90,00	135,00	225,00	
LOT 10	espace de détente et loisir	9367	/	/	/	/	
LOT 11	Station multi services	17090	/	/	/	/	
LOT 12	Parc de Détente et Loisir	75182	/	/	/	/	
LOT 13	Centre De Remise En Forme Et Sport	17429	/	/	/	/	
LOT 14	Centre Commercial	18085	/	/	/	/	
TOTAL			230406	2320	1160	1741	2901